

مقياس الفساد العالمي
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2019

آراء المواطنين وتجاربهم مع الفساد



منظمة الشفافية الدولية هي منظمة عالمية تقوم على رؤية واحدة: عالم تخلو فيه الحكومات وعالم الأعمال والمجتمع المدني والحياة اليومية للناس من الفساد. ونقود الحرب ضد الفساد من خلال فروع المنظمة المنتشرة في أكثر من 100 بلد ومقر أمانتها الدولية في برلين لكي تحول هذه الرؤية إلى واقع.

www.transparency.org

المؤلفون:Roberto Martínez B. Kokotenska, Jon Froehly

بمساهمة:الدكتورة كارين فايفر

تصميم: Sofie Everett / sophieeverett.com.au

صورة الغلاف: Rana Zaher / ranazillustration.com

تم بذل كافة الجهد الممكن للتحقق من دقة المعلومات الواردة في

هذا التقرير. اعتُبرت كل المعلومات صحيحة اعتباراً من ديسمبر 2019.

ومع ذلك، لا يمكن أن تتحمل منظمة الشفافية الدولية المسؤولية إزاء

عواقب استخدامها لأغراض أخرى أو في سياقات أخرى.

ISBN: 978-3-96076-132-7

2019 منظمة الشفافية الدولية. ما لم يُشير إلى خلاف ذلك، صدر هذا العمل

بموجب الرخصة CC BY-ND 4.0 DE. يُسمح بالاقتباس من هذا العمل.

يرجى التواصل مع منظمة الشفافية الدولية بشأن طلبات استخدام هذا العمل

على العنوان التالي copyright@transparency.org



مقياس الفساد ال العالمي الشرق الأوسط و شمال إفريقيا 2019

26-29

اتخاذ الإجراءات الازمة
المواطنون قادرون على
المساعدة على التصدي للفساد
الانتقام وضعف الإجراءات
المتخذة للتخلص من أبرز العوائق
هل يعرف المواطنون حقوقهم؟

30

الخاتمة

31-32

المنهجية
التوجيه

33-39

الجدارات القطرية

40-42

المراجع الختامية

16-25

كيف يؤثر الفساد على
المواطنين؟
شخص واحد من بين خمسة
أشخاص يدفع رشوة لقاء
خدمة عامة
الشرطة تستثير بأعلى
معدلات الرشوة

أكثر من ثلث المواطنين
يسعّون بالعلاقات
الشخصية- الواسطة
تسجيل أعلى مستويات
الواسطة في المراافق
والمحاكم

لماذا يدفع المواطنون
رشوة أو يستعينون
بالواسطة؟

الرشوة الجنسية
غياب النزاهة السياسية
خاصة خلال فترة الانتخابات

2-7

موجز
استطلاع الرأي
أهم النتائج
الوصيات

8-15

مارأى المواطنين بشأن
الفساد؟

الفساد يتفاقم
الحكومات مُقصّرة
نواب البرلمان والموظفوون
الحكوميون الأكثر فساداً
تدني درجة الرضا عن مستوى
الديمقراطية
مشكلة الفساد الحكومي
ضعف مستوى الثقة في
الحكومة وهيئات مكافحة
الفساد

بيان المندوبان:

موجز

نزل خلال الأشهر الماضية ملايين المحتجين إلى الشوارع في شمال إفريقيا والشرق الأوسط للتظاهر ضد حكوماتهم. وتشبه هذه الاحتجاجات إلى حد كبير الثورات العربية التي اندلعت منذ عقد مضى وأطاحت بأكثر الأنظمة قمعاً وفساداً في المنطقة. وفي تونس سنة 2010 كما هو الحال في لبنان والسودان سنة 2019، خرج الناس للتعبير عن غضبهم إزاء الفساد الذي يرونوه متفشياً على جميع مستويات الحياة اليومية، من أعلى مستوى في الحكومة وصولاً إلى الخدمات العامة الأساسية التي تُقدم للمواطن.



مصدر الصورة: iStock.com / rrodrickbeiler

وتشير نتائج الأبحاث المتعلقة بالأردن ولبنان وفلسطين إلى افتقار قادة الحكومات إلى النزاهة السياسية بدرجة كبيرة. كما توصلت الأبحاث إلى نتائج تبعث على القلق بشأن الفساد في علاقته بالمرأة.

ويسود الفساد خلال الفترات الانتخابية حيث تعرض الرشوة مقابل الأصوات في الانتخابات على المستوى الوطني والإقليمي والم المحلي.

كما يجد عدد هائل من المواطنين في هذه البلدان الثلاثة أنفسهم مُكرهين على تقديم خدمات جنسية مقابل الحصول على خدمات عامة، من قبيل الخدمات الصحية والتعليمية في إطار ممارسة تُعرف بالرشوة الجنسية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، يبقى الأمل يحدو سكان المنطقة. حيث يرى 50% منهم أن المواطنين العاديين قادرون على التأثير على مكافحة الفساد.

مررت تسعة سنوات على النهاية المأساوية لحياة محمد البوعزيزي، البائع المتنقل التونسي الذي أضرم النار في جسده احتجاجاً على فساد الشرطة والذي ألهم بذلك موجة الربيع العربي. ولكن هذه الاحتجاجات التي اندلعت مؤذناً تعود إلى نفس الدوافع التي أطاحت بحكومات برمتها سنة 2010. ووفقاً لمقياس الفساد العالمي - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لم يتغير الوضع كثيراً منذ ذلك الوقت.

وأظهر المقياس أن معظم سكان المنطقة يرون في الواقع الأمر أن الفساد في تزايد وأن حكوماتهم لا تقوم بما يكفي للحد من المشكلة. وتبقى الشرطة المؤسسة الأكثر تورطاً في الارتشاء.

وأثبتت أحداثنا أنه حتى في البلدان التي تنخفض فيها معدلات الارتشاء، مثل الأردن وفلسطين، تبقى العلاقات الشخصية أو ما يعرف ‘بالواسطة’ أكثر الأساليب المستخدمة للحصول على الخدمات العامة أو مزايا دون وجه حق.



التي شملها الاستطلاع. وللمرة الأولى يكشف مقاييس الفساد العالمي أيضاً أن مواطناً من بين خمسة أشخاص قد تعرضوا للابتزاز الجنسي أو يعرفون شخصاً تعرض له في ثلاثة بلدان من بين البلدان التي شملها الاستطلاع. كما يتعرض المواطنين في الأردن ولبنان وفلسطين أيضاً إلى شراء الأصوات والتهديد بالانتقام إذا لم يصوتو على نحو معين وانتشار الأخبار الكاذبة.

إفريقيا وبين آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر 2019 في الشرق الأوسط. وشارك في هذا الاستطلاع أكثر من 6600 مواطن من الأردن ولبنان والمغرب وفلسطين والسودان وتونس. وتوصل مقاييس الفساد العالمي إلى أن شخصاً من بين خمسة أشخاص يتلقون خدمات عامة من قبيل الخدمات الصحية والتعليمية قد دفعوا رشوة خلال العام الماضي. وبُعدَّل ذلك أكثر من 11 مليون مواطن في البلدان الستة

استطلاع الرأي

يُقدم الإصدار العاشر من مقاييس الفساد العالمي - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، مجموعة شاملة من البيانات التي تعكس الرأي العام من خلال آراء المواطنين بشأن الفساد وتجاربهم المباشرة مع الرشوة في ستة بلدان في المنطقة.

ويستند هذا الاستطلاع على عمل ميداني أُجري بين شهري آذار/مارس وآب/أغسطس 2018 في شمال

عن استطلاع الرأي

6

دول شملها
الاستطلاع



أُجري بين
آذار/مارس
آب/أغسطس 2018
(شمال إفريقيا)



آب/أغسطس سرين
الأول/أكتوبر 2019
(الشرق الأوسط)



أجرى الاستطلاع
الميداني كل من شركة
نماء للاستشارات
الاستراتيجية وشركة لبنان
للإحصاءات، ومركز قياس
لإستطلاعات الرأي وشبكة
AFROBAROMETER

6,600+

شخص فوق سن 18 قد
شارك في الاستطلاع



**عينة تمثيلية على
الصعيد الوطني**
من خلال مقابلات مباشرة



أهم النتائج

03

نواب البرلمان والموظفون الحكوميون هم الأكثر فساداً وفقاً للاستطلاع

يرى 44% من المستجيبين
أن معظم النواب والموظفين
الحكوميين أو كلهם متورطون في
الفساد.

02

الحكومات مُقصّرة

يرى 28% فقط من المواطنين أن
أداء حكومتهم في محاربة الفساد
يُعَدّ جيداً، في حين يرى 66%
منهم أن أداء حكومتهم سيئ.

01

الفساد يتفاقم

يرى أكثر من نصف المواطنين
الذين شاركوا في استطلاع الرأي
(%) أن الفساد قد تفاقم خلال
الـ12 شهراً الماضية. ويرى 12%
منهم فقط أن الفساد قد تراجع.

06

غياب النزاهة السياسية خاصة خلال فترة الانتخابات

ُعرضت رشوة على ما يقارب شخصاً
من بين كل ثلاثة أشخاص في
الأردن ولبنان وفلسطين مقابل
الإدلاء بصوته.

الابتزاز الجنسي مُعضلة كبرى

في الأردن ولبنان وفلسطين،
تعرض شخص من بين خمسة
أشخاص إلى الابتزاز الجنسي لدى
محاولته الحصول على خدمة من
المصالح الحكومية، أو يعرف أحدهما
تعرض لذلك.

04

الرشوة ممارسة عادلة في نظر الكثيرين

شخص واحد من بين خمسة أشخاص
ممن يتلقون خدمات عامة من قبل
الخدمات الصحية والتعليمية، دفع
رشوة خلال العام الماضي. في
الأردن ولبنان وفلسطين استعان
أكثر من ثلث المواطنين بعلاقاتهم
الشخصية، أو الواسطة، للحصول
على الخدمات التي يحتاجون إليها.

07

يمكن للمواطنين أن يؤثروا على مكافحة الفساد

على الرغم من وجود مخاوف من
الانتقام، يرى مواطن من بين
مواطني اثنين أن عاملاً الناس
قادرون على المساهمة في
القضاء على الفساد.

التصيات

لkses ثقة المواطنين يتبعين على الحكومات أن تثبت إرادتها السياسية الجادة والحقيقة لمكافحة الفساد وأن ترسى

3. الحد من الواسطة ومنعها

على الحكومات أن ترسى منظومة تقضي على الواسطة وتجرمها لضمان حصول جميع المواطنين على الخدمات على قدم المساواة. على الحكومات أن تتخذ تدابير وقائية وتقوم بوعية المواطنين بأن الواسطة هي شكل من أشكال الفساد وذلك من أجل القضاء على هذه الممارسات الاجتماعية المعمول بها حاليا.

2. تعكين كاشفي الفساد والمجتمع المدني والإعلام

على الحكومات أن تقوم بإشراك المجتمع المدني وأن تحمي الناشطين وكاشفي الفساد والصحفيين عند قيامهم برصد الفساد وكشفه. و يجب وضع دد لإنعام أصوات المعارضة السياسية.

1. تعزيز النزاهة الانتخابية لضمان إجراء انتخابات عادلة وديمقراطية

على الحكومات أن تحرص على أن تُجرى الانتخابات على نحو دوري في ظل مناخ تنافسي وعادل وفي كنف الشفافية. وعلى الحكومات أن تفرض عقوبات على عمليات شراء الأصوات وتهديد الناخبين لتضمن ممارسة المواطنين لحقهم الديمقراطي دون إكراه أو خوف.

6. تعزيز الشفافية والحصول على المعلومات

على الحكومات أن تقوم ببلورة القوانيين المتعلقة بالحصول على المعلومات وأن تحرص على فرضها وتطبيقاتها على نحو فعال. وعليها أن تتحترم معايير البيانات المفتوحة عن طريق النشر الفُسبق للمعلومات المتعلقة بالميزانيات ومكاسب المسؤولين الحكوميين وطرق الحصول على الخدمات الحكومية. وبنشر هذه المعلومات للعلن يمكن للحكومات أن تتصدى للأخبار الكاذبة وتدعيم استناد الصحافة إلى الواقع.

5. الاقرار بوجود أشكال فساد معينة تقوم على النوع الاجتماعي والتصدي لها

على الحكومات أن تقر بوجود الابتزاز الجنسي كشكل من أشكال الفساد وأن تعتقد قوانين مكافحة الفساد وتدابير المساءلة التي تراعي منظور النوع الاجتماعي. علاوة على ذلك، على الحكومات أن تهيئ آليات آمنة للتبلغ فيها احترام لسرية المعلومات ومراعاة للنوع الاجتماعي، كما عليها أن تضمن استناد الأجهزة القضائية إلى الوسائل الالزمة لمساعدة المتضررين على الإفصاح بما تعرضوا له والتعامل بغير الضرر.

4. تعزيز استقلالية القضاء وترسيخ الفصل بين السلطات

على المؤسسات الحكومية أن تضمن الفصل بين السلطات وتكرس منظومة ديمقراطية تعتمد على الفوايد والتوازنات.

ومن الضروري ضمان سلطة قضائية قوية ومستقلة ورقابة صارمة على السلطة التنفيذية.



7. تطبيق القوانين والالتزامات

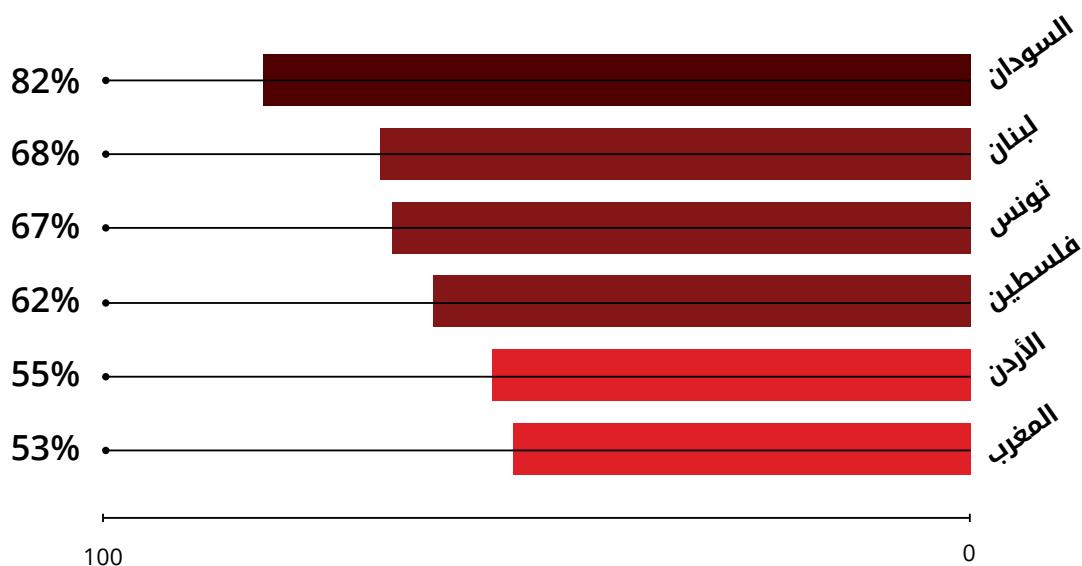
على الحكومات أن تقدم تقارير علنية بشأن تطبيقها للالتزامات المتعلقة بمكافحة الفساد، بما في ذلك ما ورد في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وعلى الحكومات أيضاً أن تعتمد إطار عمل تمثل للمعايير الدولية وأن تطبقها على مستوى الهيئات المستقلة لمكافحة الفساد وحماية كاشفي الفساد وتضارب المصالح وغيرها.

ما رأي المواطنين بشأن الفساد؟

سألنا المواطنين عن رأيهم بشأن حالة الفساد في بلدتهم: إلى أي مدى ينتشر الفساد وإن كان في تزايد أو تراجع وإن كانت حكوماتهم تقوم بما يكفي للسيطرة على الفساد. وفيما يلي النتائج التي توصلنا إليها.

الفساد يتفاقم حسب البلدان

نسبة الأشخاص الذين يرون أن الفساد قد تفاقم خلال الـ12 شهراً الماضية¹



يرون أن الفساد قد تفاقم خلال الـ12 شهراً الماضية



يرون أن الفساد قد تراجع



يرون أن الفساد قد بقي على حاله



الفساد في ارتفاع

يرى معظم المواطنين في مختلف البلدان التي شملها استطلاع الرأي أن الفساد تفاقم في بلددهم خلال الـ12 شهراً الماضية (65 في المائة)، في حين يرى عدد أقل بكثير أن الفساد في تراجع (16 في المائة).²

ويرى عدد هائل من المواطنين في السودان (82 في المائة) أن الفساد قد تزايد، وهي النسبة الأعلى في المنطقة، ويليه لبنان (68 في المائة) وتونس (67 في المائة). وعلى الرغم مما رأيناه من فقدان السياسيين والمسؤولين المتورطين في الفساد لمناصبهم وإدانتهم بتهم الفساد، إلا أن المنظومة التي تُشجع على الفساد بقيت على حالها.

وللأسف لم يكشف الاستطلاع عن أي بلد يرى فيه فُعْلَمَةً معظم المواطنين أن الفساد في تراجع.

دولة تحت العجاف: السودان

ُأُجري استطلاع الرأي في إطار مقياس الفساد العالمي في السودان قبل شهر نيسان/أبريل 2019، حين أطاح الجيش بالرئيس عمر البشير. ومنذ ذلك الوقت، وُدِهِت اتهامات بالفساد إلى البشير بعد أن عُثر على 113 مليون دولار أمريكي يبدو أنها كانت في مقر إقامته إثر الإطاحة به.²

وأنسنت لمجلس السيادة الجديد في السودان، الذي يقود الحكومة الانتقالية، مهمة مكافحة الفساد وإنصاف ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والفساد. وفي أكتوبر 2019، عين المجلس أول امرأة رئيسة للقضاء في السودان لتترأس الجهاز القضائي للبلاد، وهذه سابقة أيضاً في تاريخ العالم العربي ككل.

ومع انطلاق الفترة الانتقالية التي ست-dom ثلاث سنوات لإرساء المؤسسات الديمقراطية في السودان، على المجلس أن يعمل على إطار شامل لمكافحة الفساد وأن يضع تدابير وقائية امتنالاً لما تنص عليه اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

يرى معظم المواطنين (66 في المائة) والمغاربة (74 في المائة) والتونسيون (64 في المائة) والفلسطينيون (51 في المائة). وفي المقابل، يرى 55 في المائة من المواطنين في الأردن أن حكومتهم تبني بلاء حسنا.

يرى معظم المواطنين (66 في المائة) أن أداء حكومتهم ضعيف في مجال التصدي لمخاطر الفساد. ولكن الاستثناء يبلغ ذروته في بعض البلدان. حيث يرى 87 في المائة من المواطنين اللبنانيين أن حكومتهم عاجزة عن مكافحة الفساد، ويليهم السودانيون

الحكومات مُقصّرة

سألنا المشاركون في الاستطلاع أيضاً عن تقديرهم لجهود حكوماتهم في مجال مكافحة الفساد. وكشفت النتائج عن استثناء واضح إزاء الإجراءات المتخذة إلى حد الآن. حيث

يرون أن أداء حكومتهم ضعيف في مجال مكافحة الفساد

66%

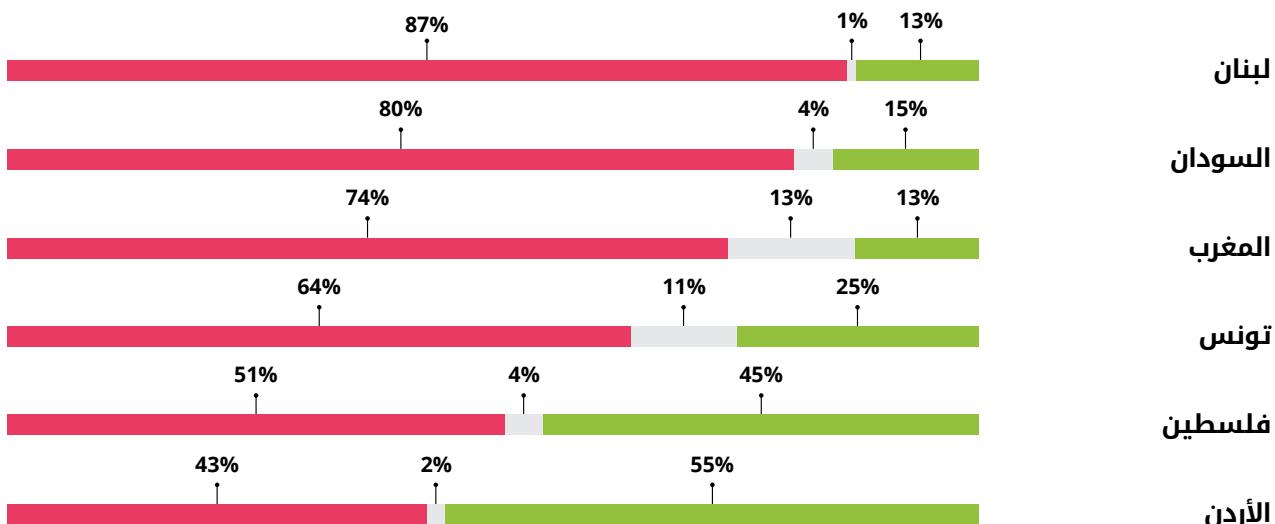
يرون أن أداء حكومتهم جيد

28%

أداء الحكومة، حسب البلدان

● أداء سيئ ● لا أعرف ● أداء جيد

نسبة* الأشخاص الذين يرون أن أداء حكومتهم سيئ أو جيد في مكافحة الفساد³



*النسبة تضاف إلى 99 في المائة أو 101 في المائة بسبب التقرير



مصدر الصورة: iStock.com / Karim Mostafa

دولة تحت المجهر: الأردن

يرى 86 في المائة من الأردنيين أن الفساد يشكل معضلة كبيرة، ويواجه الأردن في الآونة عدة تحديات. فعلى الرغم من الت新型冠يات والتعديلات العامة التي أدخلت على دستور الأردن وقوانينه وإجراءاته إثر الريع العربي سنة 2011، إلا أن العقبات لا تزال قائمة ما يحول دون إحراز المزيد من التقدم.

وعلى امتداد السنتين الماضيتين، قامت الحكومة بتعديل قوانين مكافحة الفساد لتعزيز الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد⁴، وتشديد الرقابة للحد من عمليات الكسب غير المشروع⁵ وتقنين عمليات الشراء الحكومية⁶. ولكن إساءة استخدام قانون الجرائم الإلكترونية⁷ أدت إلى تقييد حرية التعبير وقدرة منظمات المجتمع المدني والإعلام والمواطنين على تعزيز المسائلة المجتمعية. كما أن ضعف قوانين الحصول على المعلومات أدى إلى تقويض جهود هذه الأطراف الساعية إلى التبليغ عن الفساد والتنديد به. وتعتبر الواسطة من أكبر تحديات الفساد في الأردن. ففي حين كشف مقياس الفساد العالمي عن معدلات منخفضة عموماً على مستوى الارتباط في البلاد (4 في المائة)، ترتفع معدلات الواسطة بشكل كبير (25 في المائة). وينطبق ذلك بشكل خاص على المستشفيات، حيث أشار 1 في المائة فقط من الأردنيين إلى دفعهم لرشاوة لقاء الحصول على خدمات الرعاية الصحية، في حين أشار 20 في المائة منهم إلى استعانتهم بالواسطة لتلقي العلاج الطبي الذي يحتاجونه.

وعلى الحكومة والمجتمع المدني أن يكثروا جهودهم لتوسيعة المواطنين بأن الواسطة هي شكل من أشكال الفساد، على غرار أشكال الفساد الأخرى، ولتعزيز الآليات المعتمدة بها لمكافحة هذه الظاهرة. وعلى الرغم من أن الواسطة تحظى بقبول المجتمع في الأردن، فإنها تُهدى بشكل كبير حقوق الإنسان الأساسية وسيادة القانون لكونها تحرم من لا يمتلكون علاقات شخصية من الحصول على الخدمات الأساسية من المصاலح الحكومية. وعلى الحكومة أن تحدد الآليات المناسبة لرصد حالات استخدام الواسطة وفرض التدابير الرادعة لاستخدامها.

وفي لبنان ، يرى معظم المواطنين 68% في العادة أن معظم الموظفين الحكوميين أو كلهم متورطون في الفساد.

من المستجوبين أن معظم النواب والموظفيين الحكوميين أو كلهم متورطون في الفساد.

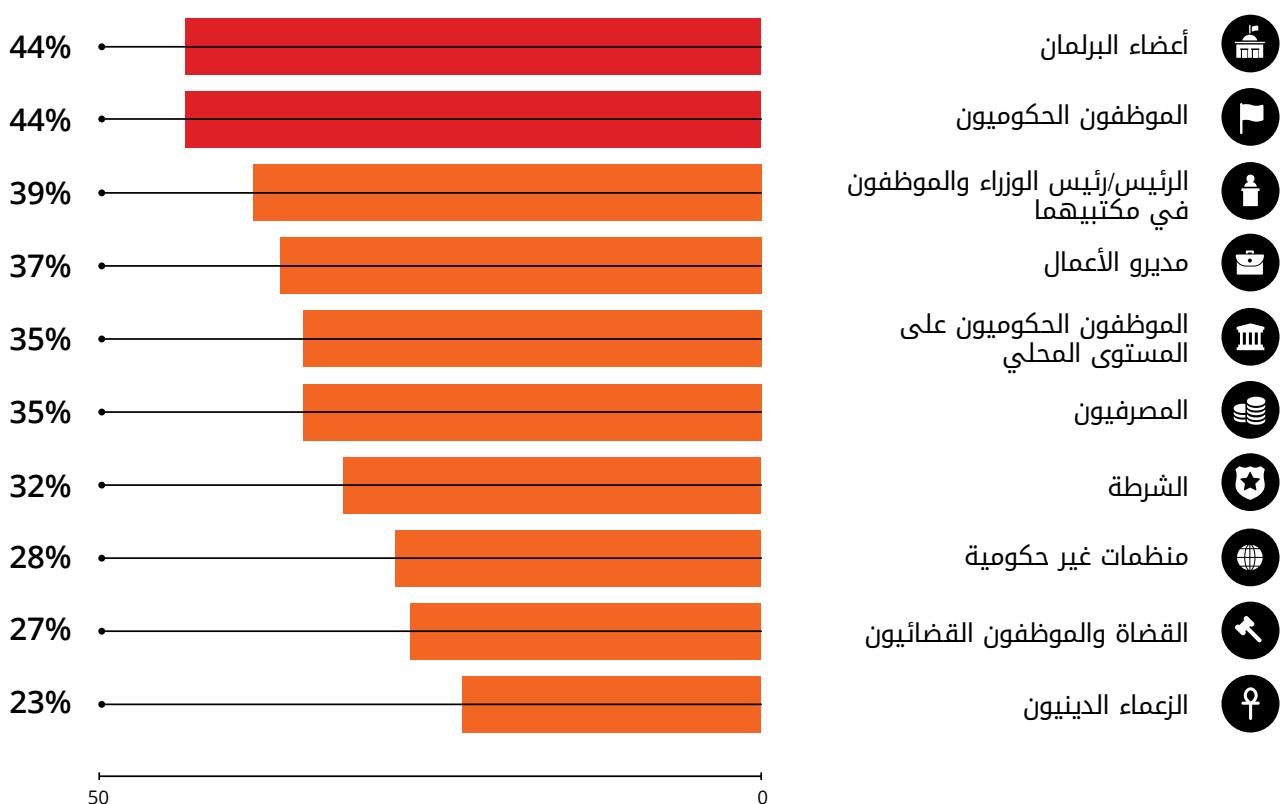
وفي فلسطين، يرى قرابة مواطن من بين كل مواطنين اثنين أن معظم النواب أو كلهم متورطون في الفساد.

نواب البرلمان والموظفوون الحكوميون الأكثر فساداً

سألنا المواطنين عن رأيهم في مستوى الفساد في مختلف المؤسسات في بلدتهم. ويرى 44%

الفساد حسب المؤسسات

نسبة الأشخاص الذين يرون أن معظم الأشخاص أو كلهم في هذه الفئات أو المؤسسات متورطون في الفساد^{9,8}



والأردن هو البلد الوحيد الذي سجل فيه الاستطلاع أغلبية هامة من المواطنين الراضين عن تطبيق الديمقراطية في بلدهم 65 في المائة.

بعدم الرضا عن مسار الديمقراطية في بلدهم وبليه السودان 60 في المائة) وفلسطين (56 في المائة) وتونس (51 في المائة).

وعلى الرغم من شعور 47 في المائة من المواطنين في المغرب عن عدم الرضا عن مستوى الديمقراطية في بلدهم إلا أن 39 في المائة قد أعربوا عن رضاهem.

تدنى درجة الرضا عن مستوى الديمقراطية

حين سُئل المواطنون المستجوبون عن مدى رضاهem عن مستوى الديمقراطية في بلدهم، قال 52 في المائة منهم إنهم غير راضين عنها.¹⁰ وفي لبنان، يشعر 65 في المائة من المشاركون في الاستطلاع

لا يشعرون بالرضا عن تطبيق الديمقراطية في بلدهم

52%

دولة تحت العجهر: المغرب

تسرب غياب الإرادة السياسية وضعف المساءلة وتدنى مستوى الحكومة في المغرب إلى تفشي الفساد الممنهج. وفي مطلع هذه السنة، رد المواطنون على ذلك باحتجاجات امتدت على نطاق واسع.

وكشف التعامل مع قضایا الفساد فجوة بين الوعود التي يقطعنها القادة وعملهم على أرض الواقع. ووفقا للنتائج مقياس الفساد العالمي يرى مواطن مغربي من بين أربعة مواطنين أن معظم القضاة وموظفي القضاء والشرطة أو كلهم متورطون في الفساد.

وباعتبار العدد الكبير للقضايا التي تتجاهلها السلطات وبعض الإجراءات القضائية التي طالت بسبب غياب الحماس في صفوف النواب العاميين،^{12,11} لا غرابة في أن ترى أغلبية ساحقة من المواطنين (74 في المائة) أن الحكومة لا تبذل جهدا كافيا للتصدي للفساد وفي أن يعرب 47 في المائة منهم عن عدم رضاهem عن مستوى الديمقراطية في بلدهم.

وكمثال على تأثير إقامة العدل قضية كازينو السعدي، حيث يزعم أن أحد موظفي الحكومة قد تلقى رشوة مقابل بيع أرض على ملك البلدية بثمن زهيد لفائدة جهة تجارية. وسنة 2015، وبعد محاكمة شارك فيها الفرع الوطني للشفافية الدولية في المغرب كطرف مدني، حُكم على الموظف بخمس سنوات سجن.¹³ ولكن لم يقع البت في الاستئناف بعد وتعيين الرجوع إلى نقطة الانطلاق بعد أن استبدل القضاة الذين كانوا يشرفون على الاستئناف.¹⁴

وحين ينخر الفساد في الركائز الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية، بما في ذلك الجهاز القضائي، فإن ذلك يؤدي إلى حلقة مفرغة، حيث يتسبب الفساد في إضعاف المؤسسات الديمقراطية وفي المقابل تصبح هذه المؤسسات بدورها غير قادرة على السيطرة على الفساد.

يرون أن الفساد الحكومي يمثل مشكلة كبرى

83%

يرون أن الفساد الحكومي لا يمثل أي مشكلة أو يمثل مشكلة صغيرة

16%

مشكلة الفساد الحكومي

سألنا المواطنين في الأردن ولبنان وفلسطين أيضاً عما إذا كان الفساد الحكومي يمثل مشكلة في بلدتهم. وترى الأغلبية الساحقة منهم (83% في المائة) أن الفساد الحكومي يمثل مشكلة كبرى بالفعل.

ويرى 16% في المائة فقط أن الفساد لا يمثل مشكلة أو مجرد مشكلة صغيرة.

وفي لبنان (89% في المائة) والأردن (86% في المائة) وفلسطين (75% في المائة) ترى نسبة كبيرة من المواطنين أن الفساد الحكومي يمثل مشكلة كبرى.

الفساد الحكومي حسب البلدان

نسبة الأشخاص الذين يرون في الفساد الحكومي مشكلة كبرى¹⁵

86%

الأردن



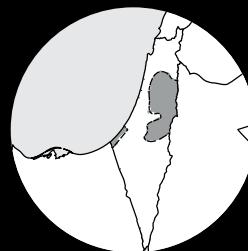
89%

لبنان



75%

فلسطين



يُثْقُونْ قَلِيلًا أَوْ
لَا يُثْقُونْ أَبْدًا
بِحُكُومَتِهِمْ

في لبنان

80%

يُثْقُونْ قَلِيلًا أَوْ
لَا يُثْقُونْ أَبْدًا
بِحُكُومَتِهِمْ

في فلسطين

51%

يُثْقُونْ
بِحُكُومَتِهِمْ

في الأردن

60%

لَا يَعْرُفُونَ هَيْئَةً
مَكَافِحةً لِلْفَسَادِ فِي
بَلْدَهُمْ أَوْ مَاهِيَّةٍ
نَشَاطَهَا

في الأردن
وفلسطين

72%

تدنى مستوى الثقة في الحكومة

يساهم الفساد في تراجع ثقة المواطنين في الحكومة. وأظهرت النتائج أن مستوى الثقة في الحكومة متذبذب للغاية في لبنان وفلسطين.¹⁶

ففي لبنان، يشعرأغلبية المواطنين بانعدام الثقة أو ببعض الثقة في الحكومة (80 في المائة) وفي المحاكم (72 في المائة) وفي الشرطة (59 في المائة).

أما في فلسطين فيشعر 51 في المائة من المواطنين بانعدام الثقة أو ببعض الثقة في الحكومة. في حين يثق 52 في المائة بالمحاكم ويثق 59 في المائة بالشرطة.

وفي الأردن تذهبى الحكومة والشرطة والمحاكم بمستوى عال نسبياً من ثقة المواطنين، حيث يثق 60 في المائة منهم بالحكومة و70 في المائة بالمحاكم و87 في المائة بالشرطة.

هيئات مكافحة الفساد

سألنا المواطنين في الأردن وفلسطين عما إذا كانوا على دراية بهيئات مكافحة الفساد في بلدانهم وإن كانوا يرون أن أداء هذه المؤسسات جيد في مكافحة الفساد.

وأفادت الأغلبية الساحقة للمواطنين في فلسطين (78 في المائة) والأردن (66 في المائة) بأنهم إما لم يسمعوا أبداً عن هيئة لمكافحة الفساد تابعة لدولتهم أو أنهم لا يعرفون عنها الكثير أو لا يعرفون شيئاً عنها.¹⁷

و ضمن العدد الصغير من الأشخاص الذين يعرفون الهيئة يرى 44 في المائة منهم في الأردن و45 في المائة منهم في فلسطين أن أداء الهيئة أداءً جيداً.¹⁸

كيف يؤثر الفساد على المواطنين؟

سألنا المواطنين عن تجربتهم مع الرشوة لقاء الحصول على خدمات أساسية مثل الخدمات الصحية والتعليمية لكي نفهم بشكل أفضل كيف يؤثر الفساد على الحياة اليومية للمواطنين. وتوصلنا إلى أن التجارب تتنوع، فبعض المصالح الحكومية التي تقدم خدمات تكون أفضل من غيرها حين يتعلق الأمر بالسيطرة على الفساد.

معدلات الرشوة حسب البلدان

نسبة ملقي خدمات المصالح الحكومية الذين دفعوا رشوة خلال الـ12 شهراً الماضية¹⁹

17%

فلسطين



4%

الأردن



24%

السودان



41%

لبنان



18%

تونس



31%

المغرب



من 11 مليون شخص قد دفع رشوة خلال العام المنقضي.²⁰

وُسُجلت أعلى معدلات الرشوة في لبنان (41 في المائة) وتليها المغرب (31 في المائة) والسودان (24 في المائة).

وُسُجلت أدنى معدلات الرشوة في الأردن (4 في المائة) وتليها فلسطين (17 في المائة) والسودان (18 في المائة). ولكن حتى في هذه البلدان بُوسع الحكومات أن تبذل جهداً أكبر لوضع حد للرشوة في صالح الخدمات الحكومية.

على هذه الخدمات العامة التي يحتاجونها.

وتوصلنا إلى أن 78 في المائة من كل المشاركين في الاستطلاع تعاملوا مع ما لا يقل عن مصلحة حكومية واحدة خلال الـ12 شهراً الماضية. ومن بين هؤلاء، دفع أكثر من شخص واحد على كل خمسة أشخاص (22 في المائة) رشوة للحصول على خدمات أساسية، مثل الرعاية الصحية أو التعليم.

وفي الدول الست التي شملتها الاستطلاع، تُعادل هذه النسبة أكثر

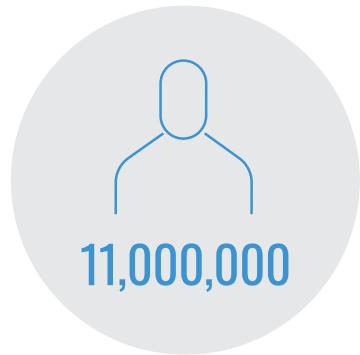
شخص واحد من بين خمسة أشخاص يدفع رشوة لقاء خدمة عامة

سألنا مواطنين من ست دول عما إذا كان قد سبق لهم التعامل مع ست مصالح حكومية تقدم خدمات أساسية في بلدتهم خلال الأشهر الـ12 الماضية: الشرطة، المحاكم، الرعاية الصحية، المدارس، الجهات التي تُنسد وثائق الهوية، والمرافق العامة. ثم سألناهم إن كانوا قد دفعوا رشوة أو قدموا هدية أو خدمة لقاء الحصول

أكثر من شخص واحد من بين 5 أشخاص تلقوا خدمات من العطالح الحكومية خلال الـ12 شهراً الماضية دفع رشوة.



تعادل هذه النسبة 11 مليون شخص في هذه الدول الست.



المدارس الحكومية خلال الأشهر الـ 12 الماضية قد دفعوا رشوة.

الحكومية التي يكون فيها احتفال طلب أو تلقي رشوة في أعلى مستوياته.

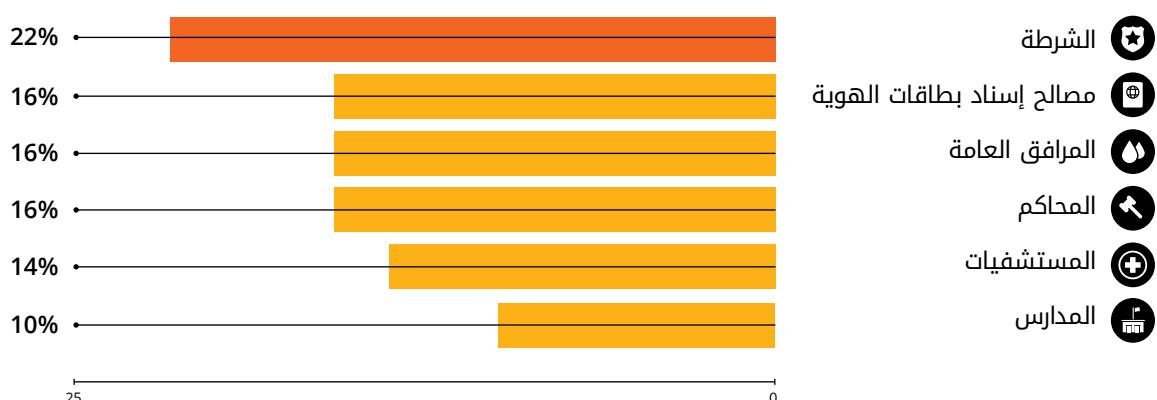
ونجد أدنى معدلات الرشوة في المدارس، على الرغم من 10 في المائة من المواطنين الذين تعاملوا مع

الشرطة تستأثر بأعلى معدلات الرشوة

أظهرت النتائج أن أعلى معدلات الرشوة قد سُجلت في جهاز الشرطة 22 في المائة) وهي المصالح

معدلات الرشوة حسب الخدمة

نسبة الأشخاص الذين تلقوا خدمات المصالح الحكومية ودفعوا رشوة خلال الـ 12 شهراً الماضية²¹



الشرطة تحت المجهر

نسبة الأشخاص الذين تعاملوا مع الشرطة خلال الأشهر الـ 12 الماضية ودفعوا رشوة²²

31%

المغرب

33%

السودان

36%

لبنان

2%

الأردن

11%

فلسطين

17%

تونس



22%

في الأردن ولبنان وفلسطين:

باستخدام الواسطة. وسجلت أعلى معدلات الواسطة في لبنان بنسبة 54 في المائة وتليها فلسطين بنسبة 39 في المائة والأردن بنسبة 25 في المائة. وقام شخصان من بين خمسة أشخاص حصلوا على خدمات عامة بالاستعانة بالواسطة أو دفع رشوة. ولجاً ما يقارب نصف الأشخاص الذين استعنوا بالواسطة إلى دفع رشوة أيضاً.

وهذه هي المرة الأولى التي نسأل فيها المواطنين ليس فقط عن تدريتهم مع الرشوة بل أيضاً عن مدى انتشار الواسطة للحصول على خدمات عامة في الأردن ولبنان وفلسطين.

وكشفت النتائج عن أن أكثر من شخص من بين ثلاثة أشخاص (38 في المائة) قد حصلوا على الخدمات التي يحتاجونها من المصالح الحكومية

أكثر من ثلث المواطنين يستعينون بالعلاقات الشخصية - الواسطة

على الرغم من انخفاض معدلات الرشوة في دول مثل الأردن وفلسطين، غالباً ما يلجأ المواطنين إلى وسائل أخرى بما في ذلك الواسطة، أو بعبارة أخرى استخدام العلاقات الشخصية، للحصول على الخدمات العامة التي يحتاجون إليها.

أكثر من شخص واحد من 3 أشخاص استعان بالواسطة خلال الأشهر الـ12 الماضية لتلقي خدمة عامة.

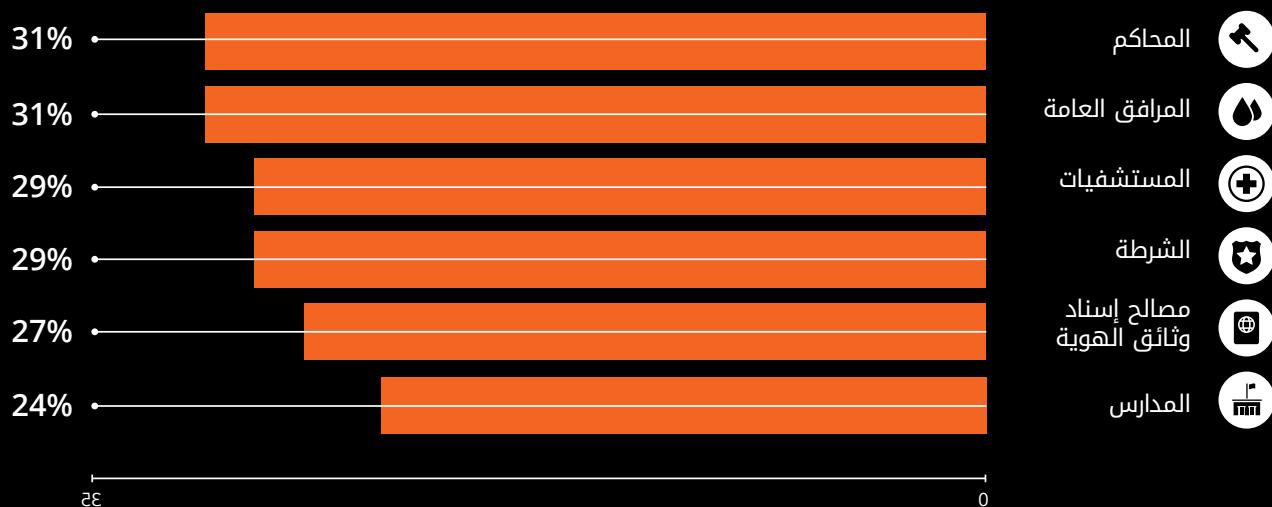


تعادل هذه النسبة ما يقارب **3.6 مليون شخص**.²³



معدلات الواسطة حسب الخدمة

نسبة الأشخاص الذين تلقوا خدمات من مصالح حكومية واضطروا للاستعانة بالواسطة خلال الأشهر الـ12 الماضية²⁴



في المدارس. واستخدم 24 في المائة من المواطنين الواسطة للحصول على التعليم الذي يرغبون فيه في الأردن ولبنان وفلسطين.

وفي نفس السياق، دفع 14 في المائة من المواطنين المستجوبين رشوة إلى المستشفيات في الدول المستشفيات المشغولة بالاستطلاع. واستخدم 29 في المائة من المواطنين الواسطة للحصول على الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها في الأردن ولبنان وفلسطين.

وخدمات المحاكم للحصول على الخدمات التي يحتاجون إليها.

ويصل هذا المعدل إلى أعلى مستوىاته على الإطلاق في لبنان، حيث أفاد 65 في المائة من المواطنين الذين تعاملوا مع المحاكم بأنهم استخدمو علاقاتهم الشخصية. وفي الدول المستشفيات التي شملها الاستطلاع، أفاد 10 في المائة فقط من الأشخاص بأنهم دفعوا رشوة

أعلى درجات الواسطة في المرافق العامة والمحاكم

يرتفع احتمال استعانة المواطنين بعلاقاتهم الشخصية إلى أعلى مستوىاته في المحاكم والمرافق العامة مثل مراافق الماء والكهرباء. وفي الأردن ولبنان وفلسطين، استعان بالواسطة شخص من بين ثلاثة أشخاص استخدمو المرافق العامة

المحاكم والمرافق العامة تحت المجهر

نسبة الأشخاص الذين تعاملوا مع المحاكم والمرافق العامة خلال الأشهر الـ12 الماضية واستعنوا بالواسطة للحصول على الخدمات²⁵

21%

فلسطين

21%

الأردن

51%

لبنان



المرافق العامة

16%

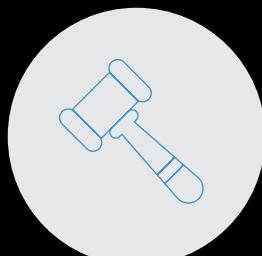
الأردن

29%

فلسطين

65%

لبنان



المحاكم

وعلى غرار الرشوة، يستعين المواطنون بالواسطة لعدة أسباب. أفاد معظم المواطنين (53 في المائة) الذين يستخدمون الواسطة بأن الخدمة لم تكون لتنسدهم لهم إن لم يتصرفوا على هذا النحو. ولكن 43 في المائة من المواطنين الذين استعنوا بالرشوة يقولون أيضاً إنهم قاموا بذلك للحصول على خدمات أفضل من تلك التي تقدم عادة.

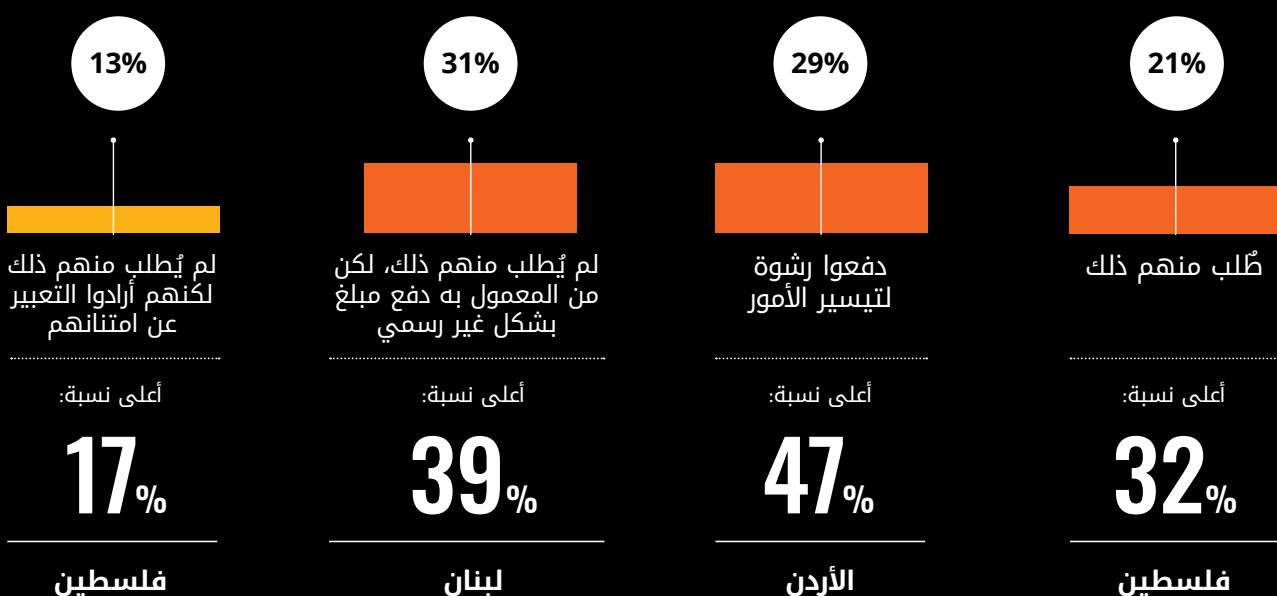
الجدير بالذكر أن 21 في المائة فقط من دافعي الرشوة أفادوا بأنهم فعلوا ذلك بعد أن طلب منهم، في حين قال 31 في المائة منهم إنه على الرغم من أنّهم لم يتلقوا طلباً بتصريح العيادة بدفع رشوة ، إلا أنّهم كانوا يعلمون أن دفع مبلغ بشكل غير رسمي هو الفعالة المعتمد بها عادة.

لماذا يدفع المواطنون رشوة أو يستعينون بالواسطة؟

يدفع بعض الناس رشوة للحصول على الخدمة في أسرع وقت (29 في المائة) أو للتغى عن امتنانهم إزاء الخدمة التي تلقوها (13 في المائة). ومن

دوافع الرشوة والواسطة

نسبة الأشخاص الذين دفعوا رشوة، حسب الدوافع²⁶



دوافع الاستعانة بالواسطة

نسبة الأشخاص الذين استعنوا بالواسطة، حسب الدوافع²⁷



في المائة من الأشخاص المستجوبين للرشوة الجنسية أو يعرفون شخصاً تعرض له، وتليه فلسطين بنسبة 21 في المائة والأردن بنسبة 13 في المائة.

ويり 47 في المائة من المستجوبين أن الرشوة الجنسية يحصل على الأقل من حين إلى آخر.³⁰ وبالتعقّم في تحليل النتائج نجد أن المرأة هي الأكثر ميلاً للنظر إلى أن الرشوة الجنسية يحصل على نحو متكرّل.³¹

الاجتماعي يطال المرأة بشكل خاص.²⁹ إذ يقع إغام بعض النساء على تقديم خدمات جنسية للحصول على خدمات من صالح حكومية، ويشمل ذلك الرعاية الصحية والتعليم.

وأظهرت نتائجنا أن شخصاً من بين خمسة أشخاص في الأردن ولبنان وفلسطين قد تعرض للرشوة الجنسية أو يعرف شخصاً تعرض له.

وسبّلات أعلى معدلات الرشوة الجنسية في لبنان، حيث تعرض 23

الرشوة الجنسية

للمرة الأولى يسلط مقاييس الفساد العالمي - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الضوء على البيانات المتعلقة بالرشوة الجنسية، وهو من أهم أشكال الفساد القائم على النوع الاجتماعي.²⁸ حين يقع استخدام الجنس بدل العملة النقدية في عمليات الارتشاء، يكون ذلك قائماً على تحيز مبني على النوع

47%

1 من بين 5

من الأشخاص يرون أن الرشوة الجنسية يحدث من حين إلى آخر على الأقل

أشخاص يتعرضون للرشوة الجنسية أو يعرفون شخصاً تعرض له³²

دولة تحت المجهر: فلسطين

فيما يتعلق بقياس تأثير الفساد على المرأة في فلسطين، تبيّن أنه من الصعب أحياناً الحصول على أدلة ملموسة.

وعلى الرغم من أن نتائج مقاييس الفساد العالمي تشير إلى أن 21 في المائة من الأشخاص في فلسطين يتعرضون للرشوة الجنسية أو يعرفون شخصاً تعرض له، فإنه غالباً ما يكون هناك نقص في التبليغ فعلياً عن حالات الرشوة الجنسية.

وقد يعود ذلك إلى أن المجتمعات المحلية الفلسطينية تنزع إلى إلقاء اللوم على الضحية لأن الأمور الجنسية تعد فيها من المواضيع المحظورة.³³ ونتيجة لذلك، تتعدد عدة نساء كثيراً قبل التوجه للتبلّغ عن هذه الحالات.

وفقاً للفرع الوطني لمنظمة الشفافية الدولية في فلسطين، الاختلاف من أجل النزاهة والمسللة (أمان)، يتصل عدد من النساء سنوياً بمركز المناصرة والمشورة القانونية في المنظمة لتقديم شكوى تتعلق بالرشوة الجنسية في أماكن العمل الحكومية، حيث يسيء موظفو حكوميون استخدام سلطتهم للحصول على خدمات جنسية من مرؤوساتهم في العمل. ولكن حين يُطلب منهن التقدم بشكوى رسمية تُوثق فيها هذه الحالات، تُجبر معظم النساء بالرفض.

وبدعت منظمات المجتمع المدني في فلسطين إلى إدراج الرشوة الجنسية كشكل من أشكال الفساد المخالف للقانون.³⁴ ولكن لا تزال البلاد تفتقر لإطار قانوني متعاون يُمكّن لتجريم الرشوة الجنسية والتحرش الجنسي في القطاع العام. كما لا يقر الإطار القانوني بأشكال الفساد التي تتعرّض لها النساء تحديداً ولا ينص على التصدي لها.

معدلات الرشوة الجنسية حسب البلدان

نسبة المواطنين الذين تعرضوا للرشوة الجنسية أو يعرفون شخصاً تعرض لها

13%

الأردن



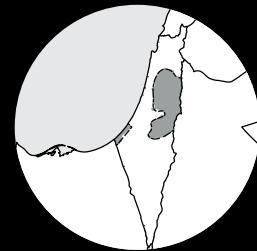
23%

لبنان



21%

فلسطين



مصدر الصورة: Hossam el-Hamalawy / CC BY-SA 2.0



غياب النزاهة السياسية خاصة خلال فترة الانتخابات

شخص من بين كل شخصين (47 في المائة) مقابل إلئاته بصوته، في حين تلقى أكثر من شخص واحد من بين أربعة أشخاص (28 في المائة) تهديدات إذا لم يتزموا بذلك.

ويُمكن أن تتعرض نزاهة الانتخابات أيضاً للخطر بسبب انتشار الأخبار الكاذبة، إذ يرى 52 في المائة من المواطنين أن الأخبار الكاذبة غالباً ما تنتشر في فترة الانتخابات، في حين يرى 8 في المائة فقط أن ذلك لا يحدث أبداً.³⁶

ويرى 59 من المواطنين في الأردن أن الأخبار الكاذبة تنتشر غالباً للتأثير علىنتائج الانتخابات، ويحمل العدیدون في لبنان وفلسطين نفس الرأي (58 في المائة و39 في المائة تباعاً).

السياسية والذي يرد بأساليب ملتوية، وشراء الأصوات ونشر الأخبار الكاذبة أثناء الحملات الانتخابية.

وسألنا المواطنين في الأردن ولبنان وفلسطين عن تجاريهم وآرائهم فيما يتعلق بالنزاهة السياسية.

وأشارت النتائج إلى أن رشوة تُعرض على قرابة مواطن واحد من بين ثلاثة مواطنين مقابل صوته في الانتخابات الوطنية أو الإقليمية أو المحلية. وفي بعض الدول، يهدّد المواطنون أيضاً بالانتقام إذا لم يُصوّتوا على النحو المطلوب منهـم.³⁵

وسبّلت أعلى معدلات شراء الأصوات في لبنان. عُرضت رشوة على قرابة

غالباً ما يتصرف القادة السياسيون وفقاً لصالحهم الخاصة على حساب المواطنين الذين يفترض أن يعملوا لصالحهم، ولتهيئة المناخ المناسب للحد من الفساد، يتبعون علينا أن نضع نطبي قادتنا بدرجة أكبر من النزاهة.

والمعقصد بالنزاهة السياسية هو أن يتصرف الأشخاص الذين يملكون السلطة السياسية وفقاً للمصلحة العامة على المدى الطويل، وتمكين الأشخاص المعنيين بقراراتهم من الحصول على الخدمات على النحو المناسب وعلى قدم المساواة.

وغالباً ما تكمن الأسباب الجذرية للفساد السياسي في التجاوزات الانتخابية، بما في ذلك التمويل غير المعلن عنه للأحزاب

**أشخاص قد عرضت عليه
رشوة مقابل الإدلاء بصوته**

قرابة
3 من 1
بين

**يرون أن الأخبار الكاذبة تنتشر
خلال فترة الانتخابات³⁷**

52%

دولة تحت العجهر: لبنان

تشكل العلاقة التفاعلية بين المال والسلطة في لبنان تحدياً يحول دون الحد من الفساد وذلك خلاً فترة الانتخابات. وبصرف النظر عن الحزب السياسي، يمكن للمال أن يؤثر على الأصوات بشكل مباشر أو غير مباشر. خلال الانتخابات البرلمانية والبلدية التي أجريت سنويًّا 2009 و2018، لاحظت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد، وهي الفرع الوطني المنظم للشفافية الدولية في لبنان، بعض المشاكل العامة التي تسببت فيها التغرات التي تشوب القانون الانتخابي في البلاد.³⁸

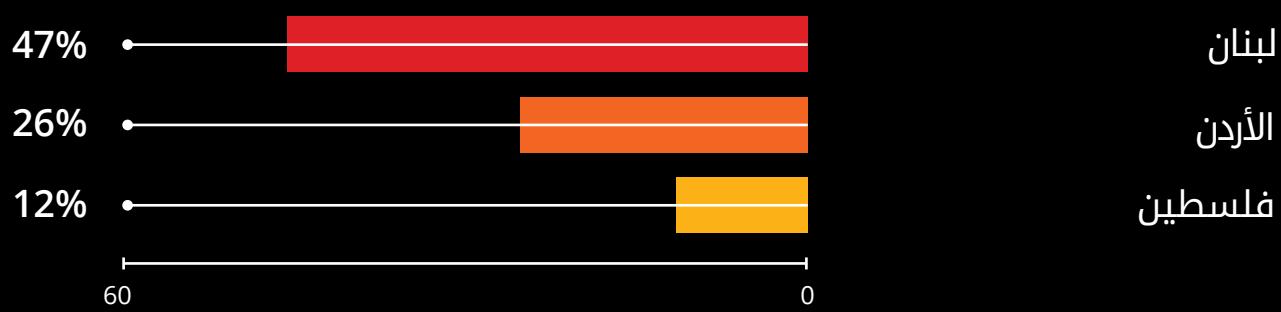
فعلى سبيل المثال ارتفعت الحوافز لشراء الأصوات بسبب الغموض القانوني الذي يغلب على تعريف شراء الأصوات وبسبب رفع سقف الإنفاق الانتخابي بموجب قانون سنّ مؤثراً. وفي الفترة السابقة لانتخابات 2018، قامت الأحزاب السياسية بتجهيز بعض المؤسسات الحكومية لتوظيف ما يقارب 4,500³⁹ شخص بشكل غير قانوني، وهناك مزاعم أنهم استخدموها إسناد الوظائف والمنح الدراسية والمساعدات الطبية والمساعدات العينية لشراء أصوات هؤلاء الموظفين وأصوات أفراد أسرهم. وتوصل العقیاس العالمي للفساد إلى أن قرابة شخص من بين كل شخصين من المستجوبين في لبنان قد عُرضت عليه رشوة مقابل صوته وشخص من بين أربعة أشخاص تلقى تهديداً بالانتقام إذا لم يُصوت على نحو معين.

للأسف، لا تحظى هيئة الإشراف على الانتخابات، وهي الهيئة الحكومية المكلفة بمراقبة الانتخابات وتعزيز النزاهة الانتخابية، بموارد مالية وبشرية كافية للقيام بمهامها، بما في ذلك الحد من شراء الأصوات.⁴⁰

وأدّت التغييرات السياسية في لبنان إلى ظهور مناخ معقد يساهم في الفساد وحماية الفاسدين. ومن التحديات العامة الأخرى أيضاً انتشار التدخل السياسي وغياب المساءلة والشفافية وضعف استقلالية الجهاز القضائي.

معدلات شراء الأصوات حسب البلدان

نسبة الأشخاص الذين عُرضت عليهم رشاوى مقابل الإدلاء بأصواتهم⁴¹



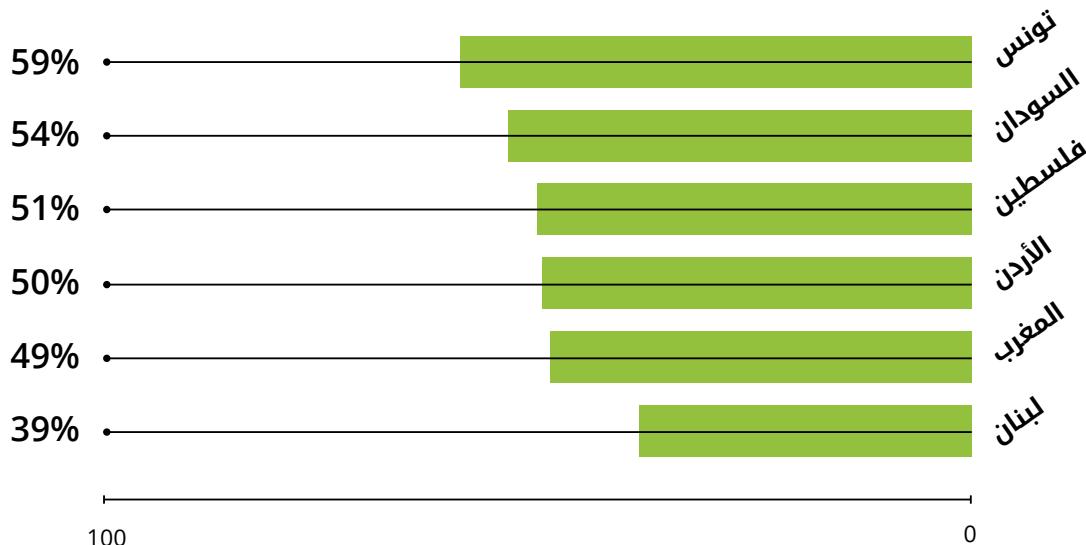
اتخاذ الإجراءات اللازمة

يستوجب الحد من انتشار الفساد عدداً من المتطلبات الأساسية: ضمان قدرة المواطنين على التبليغ عن الفساد على نحو آمن، وضمان فرض العقوبات على نحو مُنصف، وتمكين المنظمات غير الحكومية من العمل بكل خرية وتمكين المواطنين من مُحاسبة الحكومات.

وتوصل الاستطلاع إلى أنه على الرغم من وجود عدة عراقيل تُعَّذِّل جهود مكافحة الفساد في المنطقة، إلا أن العديد من الناس مستعدون لاتخاذ الإجراءات الضرورية ويتخلون بالإرادة الضرورية للقيام بذلك.

المواطنون العاديون قادرون على التأثير على مكافحة الفساد

نسبة الأشخاص المواقفين⁴²



50%

يرون أن الأشخاص العاديين
قادرون على إحداث الفرق
في مجال مكافحة الفساد



الموطنون قادرون على المساعدة على تصدي للفساد

يرى 50 في المائة من المواطنين أن هناك أملا وأن الأشخاص العاديين قادرون على إحداث الفرق في مجال مكافحة الفساد. وينطبق ذلك خاصة على تونس والسودان حيث يرى 59 في المائة و54 في المائة تباعاً أن لكل منهم قيمة.

37%

يرون أن الأشخاص
العاديين غير قادرين
على إحداث الفرق في
مجال مكافحة الفساد



دولة تحت المجهر: تونس

بهدف مساعدة المواطنين على أن يكتسبوا المقومات اللازمة للتأثير على مسار مكافحة الفساد يقوم المجتمع المدني في شهر ديسمبر من كل سنة بإحياء فعالية "شهر ضد الفساد" تُنظمها منظمة أنا يقظ، وهي الفرع الوطني لمنظمة الشفافية الدولية في تونس، إلى جانب عدد من شركائها الآخرين. ويشمل البرنامج أنشطة تهدف إلى نشر الوعي بالفساد في تونس والتركيز بشكل خاص على إشراك الشباب الذين يمثلون مفتاح المعركة ضد الفساد.

وسنة 2018، قام ناد شبابي بمناسبة اليوم العالمي ضد الفساد في 9 كانون الأول/ديسمبر بإنتاج سلسلة من الوثصات على وسائل التواصل الاجتماعي⁴³ لوعية المواطنين بمحاربة الفساد التي تبعث على القلق في الحكومة والشرطة والمنظومة القضائية. وإلى جانب إشراك الطلبة والشباب، تقوم فعالية "شهر ضد الفساد" أيضاً بإشراك الفنانين الكوميديين ومغني الراب لتعزيز جهود مكافحة الفساد.⁴⁴ وبعد التبليغ عن حالات الفساد عند ظهورها من بين أفضل الطرق التي تخول المواطنين التأثير على مكافحة الفساد. وفي هذا الصدد، يعتبر دور المبلغين عن الفساد مهقاً. وتونس هي الوحيدة بين الدول المشمولة بالاستطلاع التي تسعد للمجتمع المدني برفع قضايا تتعلق بالفساد وبالحق في النهاد إلى المعلومة أمام القضاء ويشمل ذلك القضايا التي تعتمد على المبلغين عن الفساد كمصدر.

وفي سنة 2016 لجأ أحد المبلغين عن الفساد⁴⁵ إلى القضاء لإجبار البنك المركزي التونسي على نشر التحقيقات التي قام بها في أعمال مشبوهة لأحد البنوك العمومية. وجّرت هذه القضية سلسلة من التحقيقات الأخرى بما فيها قضية نبيل القروي، وهو أحد أقطاب الإعلام النافذين ومرشح للرئاسة يواجه حالياً تهماً بالفساد.⁴⁶ ويعتبر التبليغ عن الفساد أمراً في متناول أي مواطن أياً كان. وكلما زاد عدد الأشخاص الذين يتصدرون للفساد ويكرسون النزاهة والشفافية، كلما حقت جهودنا في المعركة ضد الفساد نجاحاً أكبر.

لذلك أي تداعيات، في حين يرى 38 في المائة فقط أن التبليغ عن الفساد سيؤدي إلى اتخاذ أي إجراء.⁴⁷ وفي هذا الصدد لبيان هو البلد الوحيد الذي يسير عكس التيار حيث يرىأغلب المواطنين في المائة أنه بإمكانهم التبليغ عن الفساد دون خوف.

سيتعرضون للانتقام إذا قاموا بالتبليغ عن الفساد.

ويشعر المواطنون في السودان وتونس بشكل خاص بالقلق إزاء إمكانية الانتقام منهم. حيث يرى 36 في المائة فقط من الأشخاص أنهם قادرون على التبليغ عن الفساد بحرية ومن دون أن يكون

الانتقام وضعف الإجراءات المتخذة للتخلص من أكبر العوائق

على الرغم من أهمية التبليغ عن حالات الفساد في الحد من مستويات الفساد بشكل عام، يرى أكثر من نصف المستجيبين أنهم

يرون أنهم سيتعرضون للانتقام إذا قاموا بالتبليغ عن الفساد

58%

يرون أن بإمكانهم التبليغ عن الفساد بكل حرية ودون أن يكون لذلك تداعيات

36%

يرون أن التبليغ عن الفساد سيؤدي إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة⁴⁸

38%

مراكز المناصرة والإرشاد القانوني

توفر الشفافية الدولية من خلال مراكز المناصرة والإرشاد القانوني الدعم والمشورة للمواطنين عند قيامهم بالتبليغ عن حالة فساد. وعلى الحكومات أن تدعم مثل هذه الآليات وتستخدمها لضمان تحقيق السلطات المعنية في الشكاوى على نحو فعال وآمن.

في الأردن ولبنان:

43%
ملمون بحقهم
في الحصول
على المعلومة⁴⁹

19%
استخدموها حقهم
في التقدم بطلب
 رسمي للحصول على
المعلومات⁵⁰



هل يعرف المواطنون دورةً؟

تعتبر المعلومة أداة أساسية لتمكين المواطنين من المطالبة بمساءلة الحكومات ولمكافحة الفساد.

وسألنا المواطنين في الأردن ولبنان عما إذا كانوا ملمنين بحقهم في طلب المعلومة من المؤسسات والهيئات الحكومية.

وتبيّن أن أقل من نصف المواطنين في هذه البلدان (39% في العينة) ملمون بحقهم في طلب المعلومة من المؤسسات والهيئات الحكومية.

واستخدم مواطن من بين خمس مواطنين فقط حقه في طلب الاطلاع على وثائق رسمية من الحكومة خلال الأشهر الـ12 الماضية.



الخاتمة

ترسم نتائج هذا الإصدار الأخير من مقاييس الفساد العالمي - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا صورة معقّدة. ويشعر المواطنون بالقلق إزاء الفساد، وفي حين يرى معظمهم أن الفساد يتفاقم، يبقى 50 في المائة منهم متفائلين إزاء دورهم في إحداث التغيير.

ويتعين الاهتمام بشكل عاجل بالتصدي لأنشكال الفساد القائمة على النوع الاجتماعي على غرار الابتزاز الجنسي. وفي الأردن ولبنان وفلسطين، تعرّض شخص من بين خمسة أشخاص إلى الابتزاز الجنسي أو يعرف أحداً تعرّض له. وعلى الحكومات أن تعتمد قوانين مكافحة فساد وتدابير مسألة تراعي النوع الاجتماعي. كما يتّعّن عليها أيضاً أن تُثبّح آليات للتّبليغ عن الفساد تضمن سلامة المبلغ وسرية المعلومات وتراعي النوع الاجتماعي وذلك لتشجيع المتضررين من الفساد على التّبليغ عنه والتماس تحقيق العدالة.

وقد آن الأوان ليتدرك القادة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويبرهنوا على إرادة سياسية حقيقية لمكافحة الفساد. وعلى الدول أن تفي بالتزاماتها إزاء اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد خطوة أولى. كما أن هناك حاجة إلى ضمان قضاء مستقل وقوى وفعال حقيقي بين السلطات لتعزيز جهود مكافحة الفساد.

وفي الدول السّت التي شملتها هذا الاستطلاع، دفع شخص واحد من بين خمسة أشخاص رشوة لقاء خدمة عامة، في حين يستعين أكثر من ثلث المواطنين في الأردن ولبنان وفلسطين بالواسطة، أو بعلاقاتهم الشخصية بعبارة أخرى، للحصول على نفس الخدمات. علّوة على ذلك لجأ نحو ثلث الأشخاص الذين استعنوا بالواسطة إلى دفع رشوة أيضاً.

وتؤدي الرشوة والواسطة إلى إحداث خلل في توزيع الموارد العامة بحيث يستفيد منها القادرون على دفع رشاوى أو على استخدام علاقاتهم الشخصية للحصول على خدمات عامة في شكل خدمة خاصة. وتؤدي هذه الممارسات إلى تعميق أوجه انعدام المساواة في المنطقة. وعلى الحكومات أن تقاضي مرتكبي المخالفات وترسي منظومة تقضي على الواسطة وتجرمها.

ويتعين بذل المزيد من الجهد لتعزيز النّزاهة السياسية. ويرى المواطنون أن نواب البرلمان والموظفوون الحكوميون يمثلون المؤسسات الأكثر فساداً في المنطقة. زد على ذلك، يمثل الفساد السياسي، بما في ذلك مختلف أشكال التجاوزات الانتخابية على غرار شراء الأصوات ونشر الأخبار الكاذبة، تحدياً جسيماً يهدّد العمليات الديمقراطيّة في الأردن ولبنان وفلسطين. وعلى الحكومات أن تُكرّس النّزاهة الانتخابية لضمان انتخابات عادلة وديمقراطية.

المنهجية

أُجريت الاستطلاعات باللغة المحلية باستخدام طريقة المقابلة المباشرة في الدول المستude. وأُجريت المقابلات عن طريق آلية المقابلة الشخصية بالاستعانة بالكمبيوتر، باستثناء فلسطين، حيث أُجريت الاستطلاعات باستخدام الأوراق والأقلام.

الترجيح

ما لم يرد خلاف ذلك، وقع تطبيق عامل ترجيحي إضافي للمعدلات التي تجمع بين الدول في هذا التقرير وذلك لضمان تساوي أحجام العينات لكل بلد.

وأجرت Afrobarometer في المغرب والسودان وتونس في إطار الجولة السابعة من استطلاعاتها، بالتعاون مع منظمة الشفافية الدولية. واستخدمت عينة مُجمعة عشوائية قائمة على الاحتمال. ووقع ترتيب العينة حسب المنطقة وحسب مستوى الامتداد الحضري. ووقع الاختيار على وحدات العينة الثانوية بشكل عشوائي وتم اختيار المنازل بالتنقل مشيا على نحو عشوائي. وتقوم النتائج على هامش بنسية +/- 2.8 نقطة مئوية على مستوى 95 في المائة من الثقة.

حجم العينة	تواتر العمل الميداني	المؤسسة التي أجرت الاستطلاع	الدولة
1,000	تموز/يوليو - 19 آب/أغسطس 2019	شركة نماء للاستشارات الاستراتيجية	الأردن
1,000	أيلول/سبتمبر - 3 تشرين الأول/أكتوبر 2019	شركة إحصاءات لبنان	لبنان
1,200	13-28 أيار/مايو 2018	Global for Survey and Consulting (GSC)	المغرب
1,025	أيلول/سبتمبر - 3 تشرين الأول/أكتوبر 2019	مركز قياس لاستطلاعات الرأي والأبحاث	فلسطين
1,199	آذار/مارس - 7 أيار/مايو 2018	One-to-One Research and Polling (121)	تونس
1,200	تموز/يوليو - 25 آب/أغسطس 2019	Sudan Polling Survey Center	السودان

بطاقات الدول

دفعوا رشوة لمصالح الخدمات الحكومية
خلال الـ 12 شهراً الماضية*

تم استخدام الواسطة من أجل الحصول على
الخدمات العامة خلال الـ 12 شهراً السابقة *

يررون أن الفساد قد تفاقم خلال
الـ 12 شهراً الماضية

تعرضوا للرشوة الجنسية أو يعرفون
شخصاً قد تعرض لها

ُرِضِّتْ عَلَيْهِمْ رِشْوَةْ مُقَابِلِ
الإِدَلَاءِ بِأصواتِهِمْ

* استناداً إلى الأشخاص الذين تعاملوا مع مصالح الخدمات الحكومية المذكورة
خلال الـ 12 شهراً الماضية

4%
25%
55%
13%
26%

الأردن



الفساد حسب المؤسسات*



* نسبة الذين يرون أن معظم الأشخاص الذين يعملون في هذه
المؤسسات أو جميعهم متورطون في الفساد

المؤسسة

25%	الرئيس/رئيس الوزراء
45%	أعضاء البرلمان
36%	الموظفون الحكوميون
28%	الموظفون الحكوميون على المستوى المحلي
-	الشرطة
12%	القضاء والموظفون القضائيون
17%	الزعماء الدينيون
22%	المنظمات غير الحكومية
38%	مدير الأعمال
21%	المصرفيون

هل تقييم أداء الحكومة في مجال مكافحة الفساد على أنه جيد أم ضعيف؟



55%	جيد
43%	ضعيف
2%	لا أعرف

* لم يتم جمع البيانات حول الرئيس/رئيس الوزراء في لبنان

معدلات الرشوة والواسطة*



* استناداً إلى الأشخاص الذين تلقوا هذه الخدمات من المصالح
الحكومية خلال الـ 12 شهراً الماضية

الواسطة الرشوة

المعدل العام	4%
المدارس الحكومية	4%
العيادات العامة والمعارك الصحية	1%
خدمات إسناد بطاقات الهوية	2%
المرافق العامة	5%
الشرطة	2%
القضاة	0%

هل تغيرت مستويات الفساد خلال الأشهر الـ 12 الماضية؟



ازتفعت	55%
انخفضت	17%
بقت على حالها	25%
لا أعرف	3%

هل يمكن أن يكون للأشخاص العاديين تأثير على مكافحة الفساد؟



نعم	50%
لا	42%
لم يقل لا أو نعم	8%
لا أعرف/رفض الإجابة	0%



لبنان



معدلات الرشوة والواسطة*



* استناداً إلى الأشخاص الذين تلقوا هذه الخدمات من المصالحة الحكومية خلال الـ 12 شهراً الماضية

الرشوة الواسطة

المعدل العام	41%
المدارس الحكومية	26%
العيادات العامة والمرافق الصحية	27%
خدمات إسناد بطاقة الهوية	37%
المرافق العامة	36%
الشرطة	36%
القضاء	48%

الفساد حسب المؤسسات*



* نسبة الذين يرون أن معظم الأشخاص الذين يعملون في هذه المؤسسات أو جميعهم متورطون في الفساد

المؤسسة

الرئيس/رئيس الوزراء	64%
أعضاء البرلمان	68%
الموظفوون الحكوميون	46%
الموظفوون الحكوميون على المستوى المحلي	44%
الشرطة	53%
القضاة والموظفوون القضائيون	46%
الزعماء الدينيون	47%
المنظمات غير الحكومية	53%
مدير الأعمال	54%
المصرفيون	

هل تقييم أداء الحكومة في مجال مكافحة الفساد على أنه جيد أم ضعيف؟



جيد	13%
ضعيف	87%
لا أعرف	1%

هل تغيرت مستويات الفساد خلال الأشهر الـ 12 الماضية؟



ارتفاعت	68%
انخفضت	10%
بقيت على حالها	21%
لا أعرف	0%

هل يمكن أن يكون للأشخاص العاديين تأثير على مكافحة الفساد؟



نعم	39%
لا	48%
لم يقل لا أو نعم	11%
لا أعرف/رفض الإجابة	2%

* لم يتم جمع البيانات حول الرئيس/ رئيس الوزراء في لبنان

53%

يرون أن الفساد قد تفاقم خلال الـ 12 شهراً الماضية

31%

من متلقى خدمات المعالج الحكومية دفعوا رشوة خلال الـ 12 شهراً الماضية

74%

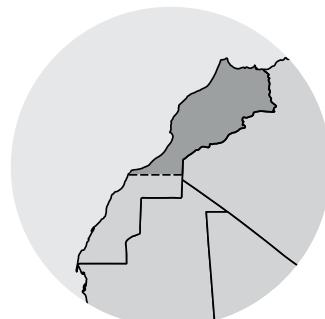
يرون أن أداء الحكومة ضعيف في مجال مكافحة الفساد

49%

يرون أن المواطنين العاديين قادرون على التأثير على مكافحة الفساد

* استناداً إلى الأشخاص الذين تعاملوا مع مصالح الخدمات الحكومية المذكورة خلال الـ 12 شهراً الماضية

المغرب



معدلات الرشوة والواسطة*



* استناداً إلى الأشخاص الذين تلقوا هذه الخدمات من المعالج الحكومية خلال الـ 12 شهراً الماضية

المعدل العام للرشوة
المدارس الحكومية
العيادات العامة والمراكز الصحية
خدمات إسناد وثائق الهوية
المرافق العامة
الشرطة

الفساد حسب المؤسسات*



* نسبة الذين يرون أن معظم الأشخاص الذين يعملون في هذه المؤسسات أو جميعهم متورطون في الفساد

المؤسسة

الرئيس/رئيس الوزراء	39%
أعضاء البرلمان	41%
الموظفون الحكوميون	37%
الموظفون الحكوميون على المستوى المحلي	38%
الشرطة	24%
القضاة والموظفون القضائيون	26%
الزعماء الدينيون	11%
المنظمات غير الحكومية	22%
مدبورو الأعمال	28%
الزعماء التقليديين	21%

هل تقييم أداء الحكومة في مجال مكافحة الفساد على أنه جيد أم ضعيف؟



جيد	13%
ضعيف	74%
لا أعرف	13%

هل تغيرت مستويات الفساد خلال الأشهر الـ 12 الماضية؟



ارتفعت
انخفضت
بقت على حالها
لا أعرف

هل يمكن أن يكون للأشخاص العاديين تأثير على مكافحة الفساد؟



نعم	49%
لا	24%
لم يقل لا أو نعم	15%
لا أعرف/رفض الإجابة	12%

دفعوا رشوة لصالح الخدمات الحكومية
خلال الـ 12 شهراً الماضية*

17%

استخدمو الواسطة من أجل الحصول على
الخدمات العامة خلال الـ 12 شهراً السابقة*

39%

يرون أن الفساد قد تفاقم خلال
الـ 12 شهراً الماضية

62%

تعرضوا للرشوة الجنسية أو يعرفون
شخصاً قد تعرض لها

21%

عرضت عليهم رشوة مقابل
الإدلاء بأصواتهم

12%

* استناداً إلى الأشخاص الذين تعاملوا مع مصالح الخدمات الحكومية المذكورة
خلال الـ 12 شهراً الماضية



فلسطين



معدلات الرشوة والواسطة*

* استناداً إلى الأشخاص الذين تلقوا هذه الخدمات من المصالح
الحكومية خلال الـ 12 شهراً الماضية

الواسطة الرشوة

المعدل العام	17%
المدارس الحكومية	11%
العيادات العامة والمرافق الصحية	9%
خدمات إسناد بطاقات الهوية	9%
المرافق العامة	8%
الشرطة	11%
القضاء	14%

الفساد حسب المؤسسات*



* نسبة الذين يرون أن معظم الأشخاص الذين يعملون في هذه المؤسسات أو
جميعهم متورطون في الفساد

المؤسسة

الرئيس/رئيس الوزراء	55%
أعضاء البرلمان	36%
الموظفوون الحكوميون	47%
الموظفوون الحكوميون على المستوى	33%
العالي	36%
الشرطة	31%
القضاة والموظفوون القضائيون	33%
الزعماء الدينيون	31%
المنظمات غير الحكومية	41%
مدير الأعمال	29%
المصرفيون	

هل تقييم أداء الحكومة في مجال مكافحة الفساد على أنه جيد أم ضعيف؟



جيد	45%
ضعيف	51%
لا أعرف	4%

هل تغيرت مستويات الفساد خلال الأشهر الـ 12 الماضية؟



ارتفاعت	62%
انخفضت	12%
بقيت على حالها	24%
لا أعرف	2%

هل يمكن أن يكون للأشخاص العاديين تأثير على مكافحة الفساد؟



نعم	51%
لا	36%
لم يقل لا أو نعم	13%
لا أعرف/رفض الإجابة	0%

82%

24%

80%

54%

يرون أن الفساد قد تفاقم خلال الـ 12 شهرا الماضية

من متلقى خدمات المصالح الحكومية دفعوا رشوة خلال الـ 12 شهرا الماضية

يرون أن أداء الحكومة ضعيف في مجال مكافحة الفساد

يرون أن المواطنين العاديين قادرون على التأثير على مكافحة الفساد

* استناداً إلى الأشخاص الذين تعاملوا مع مصالح الخدمات الحكومية المذكورة خلال الـ 12 شهرا الماضية

السودان



معدلات الرشوة والواسطة*



* استناداً إلى الأشخاص الذين تلقوا هذه الخدمات من المصالح الحكومية خلال الـ 12 شهرا الماضية

المعدل العام للرشوة
المدارس الحكومية
العيادات العامة والمرافق الصحية
خدمات إسناد وثائق الهوية
المرافق العامة
الشرطة

الفساد حسب المؤسسات*



* نسبة الذين يرون أن معظم الأشخاص الذين يعملون في هذه المؤسسات أو جميعهم متورطون في الفساد

المؤسسة

الرئيس/رئيس الوزراء
أعضاء البرلمان
الموظفوون الحكوميون
الموظفوون الحكوميون على المستوى المحلي
الشرطة
القضاء والموظفوون القضائيون
الزعماء الدينيون
المنظمات غير الحكومية
مدبورو الأعمال
الزعماء التقليديين

هل تقييم أداء الحكومة في مجال مكافحة الفساد على أنه جيد أم ضعيف؟



جيد
ضعيف
لا أعرف

هل تغيرت مستويات الفساد خلال الأشهر الـ 12 الماضية؟



ارتفاعت
انخفضت
بقيت على حالها
لا أعرف

هل يمكن أن يكون للأشخاص العاديين تأثير على مكافحة الفساد؟



نعم
لا
لم يقل لا أو نعم
لا أعرف/رفض الإجابة

يرون أن الفساد قد تفاقم خلال الـ 12 شهرا الماضية

67%

من متلقى خدمات المصالح الحكومية دفعوا رشوة خلال الـ 12 شهرا الماضية

18%

يرون أن أداء الحكومة ضعيف في مجال مكافحة الفساد

64%

يرون أن المواطنين العاديين قادرون على التأثير على مكافحة الفساد

59%

* استنادا إلى الأشخاص الذين تلقوا هذه الخدمات من المصالح الحكومية خلال الـ 12 شهرا الماضية

تونس



معدلات الرشوة والواسطة*



* استنادا إلى الأشخاص الذين تلقوا هذه الخدمات من المصالح الحكومية خلال الـ 12 شهرا الماضية

المعدل العام للرشوة
المدارس الحكومية
العيادات العامة والمراكم الصحية
خدمات إسناد وثائق الهوية
المرافق العامة
الشرطة

الفساد حسب المؤسسات*

* نسبة الذين يرون أن معظم الأشخاص الذين يعملون في هذه المؤسسات أو جميعهم متورطون في الفساد



المؤسسة

الرئيس/رئيس الوزراء
أعضاء البرلمان
الموظفوون الحكوميون
الموظفوون الحكوميون على المستوى المحلي
الشرطة
القضاة والموظفوون القضائيون
الزعماء الدينيون
المنظمات غير الحكومية
مدير العمل
الزعماء التقليديين

هل تقيم أداء الحكومة في مجال مكافحة الفساد على أنه جيد أم ضعيف؟



جيد
ضعيف
لا أعرف

هل تغيرت مستويات الفساد خلال الأشهر الـ 12 الماضية؟



ارتفاعت
انخفضت
بقيت على حالها
لا أعرف

هل يمكن أن يكون للأشخاص العاديين تأثير على مكافحة الفساد؟



نعم
لا
لم يقل لا أو نعم
لا أعرف/رفض الإجابة

الهوا متش

<https://www.leconomiste.com/article/896098-affaire-cih-khalid-alioua-en-d-tention>

TelQuel, L'istiqlali Abdellatif Abdouh 13 شباط، condamné à 5 ans de prison ferme فبراير، 2015 https://telquel.ma/2015/02/20/_2015.listiqlali-abdellatif-abdouh-condamne-5-ans-prison-ferme_1435277

14 اليوم 24 قضية كازينو السعدي.. تأجيل جديد بعد إدلة أيدوه بشهادة العجز لـ 20 يوماً، حزيران/يونيو 2019.
<http://www.alyaoum24.com/1264037.html>

15 السؤال: برأيك ما مدى حجم مشكلة الفساد في الحكومة؟ خيارات الرد: لا يُمثل مشكلة أبداً؛ مشكلة صغيرة جداً؛ مشكلة صغيرة نوعاً ما؛ مشكلة كبيرة؛ مشكلة كبيرة جداً؛ لا أعرف، قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين باستثناء البيانات المفقودة.

16 السؤال: إجمالي ما مدى ثقتك في التزام الجهات التالية بتحقيق أداء جيد والعمل ينافس أثناء اضطرابها بمهامها؟ خيارات الرد: ثقة منعدمة؛ لا أثق في ذلك كثيراً؛ أثق في ذلك نوعاً ما؛ أثق في ذلك كثيراً؛ لا أعرف. قائدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء البيانات المفقودة.

السؤال: ما مدى درايةك، إن وجدت، بهيئة مكافحة الفساد؟ خيارات الرد: لم أسمع بها أبداً؛ سبق وسمعت بهذا الاسم ولكن لا أعرف شيئاً عن عملها؛ أعرفها إلى حد ما؛ أعرفها جيداً؛ لا أعرف؛ رفض الإجابة. قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين باستثناء البيانات المفقودة.

السؤال: إلى أي مدى ترى أن أداء هيئة مكافحة الفساد جيد أو سيء في مهارته الفساد في هذه البلاد؟ خيارات الرد:
سيء جداً، أداء سيء نوعاً ما، أداء جيد نوعاً ما، أداء جيد جداً، لا أعرف قاعدة المستجيبين:
كل المستجيبين الذين قالوا إنهم سبق وسمعوا عن هيئة مكافحة الفساد في بلدتهم، باستثناء البيانات المفقودة.

السؤال: خلال الا 12 شهرا الماضية هل تعاملت مع أى مدرسة حكومية بـ عيادة أو مستشفى حكومي جـ الحكومة للحصول على وثيقة هوية أي شهادة ميلاد، رخصة قيادة، جواز سفر، بطاقة ناخب، بطاقة إقامة، دـ الحكومة للحصول على خدمات العاء أو الصرف الصحي أو الكهرباء، هـ الشرطة و قاض أو موظف في المحكمة؟ ثم يطرح على المستجوبين الذين آجبوا بأنهم قد تعاملوا مع هذه المصالح الحكومية السؤال التالي:

٩ طرحت الأسئلة المتعلقة بكل من شخص متورط في الفساد في مكتب الرئيس وزيس الوزراء بشكل منفصل ولكن جمعت الدلائل لضمها إلى التساق مع الإصدار السابق لمقياس الفساد العالمي. لم يطرح السؤالان المتعلقان بكل من شخص متورط في الفساد في مكتب الرئيس وفي مكتب رئيس الوزراء في لبنان، لم يطرح السؤال المتعلق بعدد الأشخاص المتورطين في الفساد في القطاع المصرفية في السودان والمغرب وتونس. تختلف السؤال المتعلقة بعدد الأشخاص المتورطين في الفساد في الشرطة والديوان الملكي من الاستطلاع أثناء القيام بالعمل الميداني في الأردن عقب اشتراك المستجوبين من الشرطة.

السؤال 10: إجمالاً، ما مدى رضاك عن مسار
الديمقراطية في (اسم البلد)؟ خيارات الرد:
أرض تماماً؛ راض نوعاً ما؛ غير راض تماماً؛ غير
راض أبداً؛ (اسم البلد) ليس بلداً ديمقراطياً؛ لا
أعرف قاعدة المستجوبين؛ كل المستجوبين.
استثناء البيانات المفقودة.

L'Economist.com, Affaire CIH: Khalid Alioua en detention .تموز يولى 2012

1 السؤال: برأيك، هل أن مستوى الفساد في بلادك قد ارتفع أم تراجع أم يقي على حالة العام الماضي؟ خيارات الـ4: ارتفاع كثيرة، ارتفاع نوعاً ما، يقي على حالة، تراجع نوعاً ما، تراجع كثيرة، لا أعرف. قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين باستثناء البيانات المفقودة.

BBC News, Omar al-Bashir trial: 2 Sudan's ex-president 'got millions from Saudis'.
أُخبار بي بي سي محاكمة عمر البشير
الرئيس السابق للسودان تلقى الملايين من

3 السؤال: إلى أي مدى ترى أن أداء الحكومة الحالية جيد أو سيء في التعامل مع المسائل التالية، أم أنك لا تملك المعلومات الكافية لتبدي رأيك في هذا الصدد؟ ممارسة الفساد في الحكومة. خيارات الرد: أداء سيء جداً، أداء سيء نوعاً ما، أداء جيد نوعاً ما، أداء جيد جداً، لا أعرف، رفض الإجابة. كل المستجيبين باستثناء البيانات المفقودة.

الملكية، إقرار معدّل قانون هيئة مكافحة الفساد، آب/أغسطس 2019
[https://www.almamlakatv.com/news/%D8%A5%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%84%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%AF-23497](https://www.almamlakatv.com/news/%D8%A5%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%84%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%AF-23497)

5 الدستور، «النواب» يحدد الفئات المشمولة بقانون الكسب غير المشروع، تشرين الثاني/

” <a href="https://www.addustour.com/articles/1040525-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D9%8A%D8%AD%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A6%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D9%82%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%83%D8%B3%D8%A8-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9

٦- أخبار عمون، صدور نظام المشتريات الحكومية وتوحيد اللوازم العامة مع الشراء الموحد، أيار/مايو 2019
<https://www.ammponews.net/article/458470>

ُتُوْجَحُ؛ عرضت أن تدفع الرشاوة للحصول على خدمات أسرع أو أفضل؛ لم يطلب منك أن تدفع ولكنك أردت أن تعرب عن امتنانك؛ لا أعرف؛ رفض الإجابة قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين الذين قالوا إنهم دفعوا رشاوة مرة على الأقل لقاء ما لا يقل عن خدمة واحدة من المصالح الحكومية السرت، باستثناء البيانات المفقودة.

27 السؤال: إذا ما استحضرت آخر مرة استعنت فيها بالواسطة للحصول على خدمات عامة من المصالح الحكومية، ما كان دافعك للقيام بذلك؟ خيارات الرد: لم أكن لأحصل على الخدمة دون علاقاتي الشخصية؛ أردت أن ألتلقى خدمة أفضل من الخدمات التي تقدم عادة؛ لا أعرف؛ رفض الإجابة. قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين الذين قالوا إنهم استعنوا بالواسطة مرة على الأقل لقاء ما لا يقل عن خدمة واحدة من المصالح الحكومية السرت، باستثناء البيانات المفقودة.

28 لا تقتصر أشكال الفساد القائمة على النوع الاجتماعي على المرأة فقط.

29 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، النوع الاجتماعي والفساد في أمريكا اللاتينية.
https://www.undp.org/content/dam/rlblac/docs/Research%20and%20Publications/Democratic%20Governance/Gender_and_Corruption_in_Latin_America_Is_There_a_Link_Final_10july.pdf

30 السؤال: ما هي وتبة حصول هذه الممارسة (الرشوة الجنسية)، في بلدك؟ هل تعتقد أنها متواجدة؟ خيارات الرد: بشكل متكرر جداً؛ في أغلب الأحيان؛ من حين لآخر؛ نادرًا؛ ليست موجودة أبدًا؛ لا أعرف؛ رفض الإجابة. قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين باستثناء البيانات المفقودة.

31 تُستخرج النتائج من الارتداد اللوجستي الفرج حسب الاستطلاع مع تجميع الأخطاء المعيارية على المستوى القطري. حين يكون الفسنجوب أمرأة فإن ذلك مؤشر هام وإيجابي على أنها ترى أن الابتزاز الجنسي ممارسة سائدة أو تحدث في غالب الأحيان.

32 السؤال: باستحضار تجربتك أو تجرب تعرض لها أشخاص تعرفهم، ما مدى تكرر الحالات، إن وجدت، التي يقوم فيها موظف حكومي بالتلويح أو التصريح بأنه سيقدم خدمة حكومية مقابل خدمة جنسية تُقدمها أنت أو شخص تعرفه؟ خيارات الرد: أبداً؛ مرة أو مرتين؛ بضع مرات؛ غالباً؛ لم يكن لك أي تعامل مع أي موظف حكومي من قبل؛ لا أعرف؛ رفض الإجابة. قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين

كل الأشخاص الراشدين في البلد الذين استخدمو الواسطة، ثم أضفنا العدد المتوقع لمستخدمي الواسطة في الدول الثلاث وبذلك توصلنا إلى أن العدد الإجمالي 3.6 مليون. المصدر: تقديرات الأمم المتحدة لعدد السكان الذين تتجاوز أعمارهم 18 سنة وقع تحيين أسئلة الاستطلاع لتشمل الأسئلة المتعلقة بالواسطة بعد استكمال العمل الميداني في المغرب وتونس والسودان. عليه، لا توفر لدينا بيانات تتعلق بالواسطة في هذه البلدان الثلاثة.

24 السؤال: خلال الـ 12 شهرا الماضية هل تعاملت مع أى مدرسة حكومية بـ، عيادة أو مستشفى حكومي جـ الحكومة للحصول على وثيقة هوية أي شهادة ميلاد، رخصة قيادة، جواز سفر، بطاقة ناخب، بطاقة إقامة، دـ، الحكومة للحصول على خدمات العاء أو الصرف الصحي أو الكهرباء هـ الشرطة وـ، قاض أو موظف في المحكمة؟ ثم يُطرح على المستجيبين الذين أجابوا بأنهم قد تعاملوا مع هذه المصالح الحكومية السؤال التالي:

كم من مرة، إن صح ذلك، تعين عليك أن تستعين بالواسطة للحصول على أي من هذه الخدمات العامة؟ خيارات الرد: ولا مرة؛ لا أدي؛ رفض الإجابة قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين الذين تعاملوا مع مصلحة واحدة على الأقل من هذه المصالح الحكومية خلال الأشهر الـ 12 الماضية. النسب تُشير للأشخاص الذين قالوا إنهم دفعوا رشاوة مرة على الأقل لقاء أي من هذه الخدمات.

25 زدود فجّعة عن الاستعانة بالواسطة في المرافق العامة والمحاكم.

26 السؤال: إذا ما استحضرت آخر مرة دفعت فيها رشاوة أو قدمت فيها هدية أو خدمة للحصول على خدمات عامة من المصالح الحكومية، ما كان دافعك للقيام بذلك؟ خيارات الرد: طلب منك أن تدفع؛ لم يطلب منك أن تدفع ولكنك كنت تعرف أن ذلك فُتُوحَ؛ عرضت أن تدفع الرشاوة للحصول على خدمات أسرع أو أفضل؛ لم يطلب منك أن تدفع ولكنك أردت أن تعرب عن امتنانك؛ لا أعرف؛ رفض الإجابة قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين الذين قالوا إنهم دفعوا رشاوة مرة على الأقل لقاء ما لا يقل عن خدمة واحدة من المصالح الحكومية السرت، باستثناء البيانات المفقودة.

26 السؤال: إذا ما استحضرت آخر مرة دفعت فيها رشاوة أو قدمت فيها هدية أو خدمة للحصول على خدمات عامة من المصالح الحكومية، ما كان دافعك للقيام بذلك؟ خيارات الرد: طلب منك أن تدفع؛ لم يطلب منك أن تدفع ولكنك كنت تعرف أن ذلك

كم من مرة، إن صح ذلك، تعين عليك أن تدفع رشاوة أو تُقدم هدية أو خدمة للحصول على أي من هذه الخدمات العامة؟ خيارات الرد: ولا مرة؛ مرة أو مرتين؛ بعض المرات؛ غالباً؛ لا أدي؛ رفض الإجابة قاعدة المستجيبين كل المستجيبين الذين تعاملوا مع مصلحة واحدة على الأقل من هذه المصالح الحكومية خلال الأشهر الـ 12 الماضية. النسب تُشير للأشخاص الذين قالوا إنهم دفعوا رشاوة مرة على الأقل لقاء أي من هذه الخدمات.

20 لاحتساب إجمالي عدد دافعي الرشاوة في الدول السرت التي شملتها الاستطلاع، استخدمنا معدلات الرشاوة على الصعيد القطري (نسبة كل الأشخاص الراشدين في البلد الذين دفعوا رشاوة، لاحتساب عدد دافعي الرشاوة في كل دولة. ثم أضفنا العدد المتوقع لدافعي الرشاوة في الدول السرت وبذلك توصلنا إلى أن العدد الإجمالي 11 مليون. المصدر: تقديرات الأمم المتحدة لعدد السكان الذين تتجاوز أعمارهم 18 سنة.

21 زدود فجّعة. خلال الـ 12 شهرا الماضية هل تعاملت مع أى مدرسة حكومية بـ، عيادة أو مستشفى حكومي جـ الحكومة للحصول على وثيقة هوية أي شهادة ميلاد، رخصة قيادة، جواز سفر، بطاقة ناخب، بطاقة إقامة، دـ، الحكومة للحصول على خدمات العاء أو الصرف الصحي أو الكهرباء هـ الشرطة وـ، قاض أو موظف في المحكمة؟ ثم يُطرح على المستجيبين الذين أجابوا بأنهم قد تعاملوا مع هذه المصالح الحكومية السؤال التالي:

كم من مرة، إن صح ذلك، تعين عليك أن تدفع رشاوة أو تُقدم هدية أو خدمة للحصول على أي من هذه الخدمات العامة؟ خيارات الرد: ولا مرة؛ مرة أو مرتين؛ بعض المرات؛ غالباً؛ لا أدي؛ رفض الإجابة قاعدة المستجيبين: كل المستجيبين الذين تعاملوا مع مصلحة واحدة على الأقل من هذه المصالح الحكومية خلال الأشهر الـ 12 الماضية. النسب تُشير للأشخاص الذين قالوا إنهم دفعوا رشاوة مرة على الأقل لقاء أي من هذه الخدمات.

22 كـ من مرة اضطررت لدفع رشاوة أو تقديم هدية أو خدمة لشرطـي للحصول على المساعدة التي تحتاجها أو لتجنب مشكلـة ما مثل عبور نقطة تفتيـش أو تجـبـ خـطـية مـالية أو تجـبـ الـ اعتـقالـ، أمـ أنـ ذـلـكـ لمـ يـحـصلـ أبداـ؟ قـاعدةـ المستـجـوبـينـ: كلـ المستـجـوبـينـ الذين تعاملوا مع الشرطة خلال الـ 12 شهـراـ الماضـيةـ.

23 الواسطة هي مصطلح محلـي يعني استخدام العلاقات. ولاحتساب العدد الإجمالي للأشخاص الذين استعنوا بالواسطة في الأردن ولبنان وفلسطين، استخدمنا معدلات الواسطة على المستوى القطري (نسبة

46 Tunisia police arrest presidential candidate Karoui on tax evasion charges .آب 2019

<https://www.reuters.com/article/us-tunisia-election-karoui-idUSKCN1VD22F>

47 السؤال: هل يمكن لعامة الناس في هذا البلد أن يبلغوا عن حالات الفساد دون خوف، أم أنهم غرّة للانتقام أو أي تداعيات سلبية أخرى إذا قاموا بالتبليغ؟ خيارات الرد: يمكنهم التبليغ دون خوف؛ ينافون من اعمال الانتقام؛ لا أعرف. قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء البيانات المفقودة.

48 بيانات مُجَعَّدة، إذا ما قررت التبليغ عن حالة فساد ارتكبها موظف حكومي، ما هو احتمال اتخاذ الإجراءات اللازمة ضدّه؟ خيارات الرد: غير وارد أبداً، لا يُرجح ذلك، مُمكّن إلى حدّ ما، وارد جداً، وقع التوصل إلى النسبة الواردة في هذا التقرير عن طريق الجمع بين خيارات الرد: مُمكّن إلى حدّ ما، وارد جداً. قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء البيانات المفقودة.

49 السؤال: في هذا البلد يحق للمواطنين بموجب القانون أن يطّلعوا على الحقائق والبيانات الأساسية من الحكومة. هل أنت على علم بأن لك الحق في التقدّم بطلب التنفيذ إلى المعلومة من الحكومة أم أنك لا تعلم بعد أنه يحق لك ذلك؟ خيارات الرد: نعم، أنا على علم؛ لا لم أعلم بعد؛ لا أعرف. قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء البيانات المفقودة. لا يوجد في فلسطين قانون ينظم الحصول على المعلومات وعلىه لم يشتملها هذا السؤال.

50 السؤال: في بعض الحالات تقوم الجهات العامة بإتاحة المعلومات والحقائق للعموم، على موقعها الإلكتروني مثلاً. وفي بعض الحالات يتقدّم المواطنون بطلب مثلاً عن طريق رسالة أو بريد الكتروني أو اتصال هاتفي إلى الجهة العامة لتقديم المعلومات التي يحتاجون إليها. خلال الـ 12 شهراً الماضية، كم من مرة تواصلت بشكل رسمي مع جهة عامة لتطلب الحصول على معلومات، أم أنك لم تقم بذلك أبداً؟ هل سبق وقمت بذلك: أبداً، مرّة أو مررتين؛ بعض مرات؛ غالباً؛ لا أعرف. قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء البيانات المفقودة.

40 المدن، هكذا هُمّشت هيئة الضرائب على الانتخابات، نيسان/أبريل 2018 <https://www.almodon.com/politics/2018/4/23/%D9%87%D9%83%D8%B0%D8%A7-%D9%87%D9%85%D8%B4%D8%AA-%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%B9%D-9%D8%84%D9%89%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA>

41 السؤال: خلال السنوات الخمس الماضية، كم من مرّة عرض عليك شخص رشوة أو خدمة خاصة لتصوّت على نحو معين في انتخابات الوطنية أو الإقليمية أو المحلية؟ أم أن ذلك لم يحدث قط؟ هل حصل ذلك لك: أبداً، مرّة أو مررتين؛ بعض مرات؛ غالباً؛ لا أدرى؛ رفض الإجابة، لم أتمكن من التصويت قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء الذين يمكنهم التصويت.

42 الآن سأقرأ عليك مجموعة جمل وأرجو أن تعلق على كل منها إما بأنك غير موافق أبداً، أو غير موافق إلى حدّ ما، أو محابٍ، أو موافق إلى حد ما أو موافق بشدة: يمكن لعامة الناس أن يؤثّروا على مكافحة الفساد. قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء البيانات المفقودة.

Lycée Pilote Sfax Youth Club, 43 Journée internationale de lutte contre la corruption
https://www.facebook.com/pg/Lyc%C3%A9e-Pilote-Sfax-Youth-Club-127893784359394/photos/?tab=album&album_id=520464365102332&_tn_=H-R

كانون الثاني/يناير 2019 24 TAY-C. Beat the Corrupt 2019
https://www.youtube.com/watch?v=q_ieRbvWm3Y

45 منظمة أنا يقطّ- تونس، التنفيذ إلى المعلومة سلاح العيداني، خد الفساد البنكي، أيلول/سبتمبر 2016
<https://www.iwatch.tn/ar/article/22>

باستثناء الذين قالوا إنهم لم يتعاملوا مع أي موظف حكومي من قبل.

33 الحق، Women Must Stop. كانون الأول/ديسمبر 2015
http://www.alhaq.org/.2015_advocacy/6457.html

34 التلاف من أجل النزاهة والمساعدة، ورقة موقف: تجريم التحرش الجنسي في الوظيفة العامة الفلسطينية ضرورة يقتضي انجازها، تشرين الثاني/نوفمبر 2014
www.aman-palestine.org/ar/reports-and-studies/2197.html

35 السؤال: خلال السنوات الخمس الماضية، كم من مرّة هددك شخص بنوع من أنواع الانتقام إذا لم تصوّت على نحو معين في انتخابات الوطنية أو الإقليمية أو المحلية؟ أم أن ذلك لم يحدث قط؟ هل حصل ذلك لك: أبداً، مرّة أو مررتين؛ بعض مرات؛ غالباً؛ لا أدرى؛ رفض الإجابة، لم أتمكن من التصويت قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء الذين يمكنهم التصويت.

36 السؤال: أخبرني لو سمعت عن رأيك في عدد المرات التي وقعت فيها هذه الحالات أثناء الانتخابات الوطنية أو الإقليمية أو المحلية في راسم الدولة: معلومات تضليلية أو أخبار كاذبة يقع نشرها للتأثير على نتائج الانتخابات. خيارات الرد: أبداً؛ نادرًا؛ في بعض الأحيان؛ غالباً؛ في معظم الأحيان؛ لا أدرى؛ رفض الإجابة، لم أتمكن من التصويت قاعدة المستجوبين: كل المستجوبين باستثناء البيانات المفقودة.

37 حصلنا على هذا العدد من خلال إضافة نسبة المستجوبين الذين اختاروا الرد - غالباً - وفي معظم الأحيان.

The Daily Star (Lebanon). Transparency Group Call for Electoral Reforms 38
<https://www.pressreader.com/lebanon/the-daily-star-lebanon/20180925/281603831389162>

The Daily Star (Lebanon). Over 4,500 illegal state hires despite jobs freeze 39
<http://www.dailystar.com.lb/News/Lebanon-News/2019/Feb-21/477097-over-4500-illegal-state-hires-despite-jobs-freeze-kanaan.ashx>

ساهمنا في إحداث التغيير

شارك

تابعنا وشاطرنا آراءك وادخل في نقاشات بشأن الفساد مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم على وسائل التواصل الاجتماعي.

facebook.com/TransparencyInternational/
twitter.com/anticorruption/
linkedin.com/company/transparency-international/
instagram.com/Transparency_International/
youtube.com/user/TransparencyIntl/

تعلم

زر موقعنا لتكسب معرفة أكبر بالعمل الذي نقوم به في أكثر من 100 بلد، وسجل على الموقع لتصلك آخر المستجدات في مجال مكافحة الفساد.

transparency.org

تبرعاتكم

ستساعدنا على تقديم الدعم للآلاف من ضحايا الفساد وستساهم في تطوير آليات وإجراء أيحدث جديدة عن الفساد. كما أنها ستساعدنا على مساءلة الحكومات والشركات وحملها على الالتزام بوعودها. إن هدفنا هو تحقيق العدل والإنصاف في العالم، ومساعداتكم هي التي ستمكننا من ذلك.

transparency.org/donate



Transparency International
International Secretariat
Alt-Moabit 96, 10559 Berlin, Germany

Phone: +49 30 34 38 200
Fax: +49 30 34 70 39 12

ti@transparency.org
www.transparency.org

Blog: voices.transparency.org
Facebook: [/transparencyinternational](https://facebook.com/transparencyinternational)
Twitter: [@anticorruption](https://twitter.com/anticorruption)